



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

قسم الدراسات العليا

كلية اللغة العربية

شعبة الأدب والبلاغة والنقد

أسلوب الاحتباك

في آثار أهل العلم ومواقفه في القرآن الكريم

(داسة بلاغية)

دولمة فؤدة للحصول على درجة الماجستير في اللباحتو النقد

إعداد الطالبق

أمينة بنت سعود بن خيشان العواضي القرشي

الرقم الجامعي : (٤٢٦٨٠٠٢٠)

إشراف الأستاذ الدكتور

محمود توفيق محمد سعد

الأستاذ في قسم البلاغة والنقد

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

يحتوي على تحرير مصطلح الاحتباك

المتلقي

المدخل ذو مبحث واحد :

: السياق والصورة

: إثبات علم الله بما ظهر وبطن من أفعال وأعمال بني الإنسان

؛

[Redacted]

[Redacted]

؛

[Redacted]

كلاً في بابه ،

[Redacted]

، ثم دراستها بمنهج تحليلي تأويلي يُعنى ببيان موضع الحذف ،

[Redacted]

،

،

[Redacted]

.

؛

:

(

البقاعي ،

،

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

.

(

(

(

[Redacted]

(

للسجلماسي

▪

[Redacted]

[Redacted]

السابق

.

[Redacted]

▪

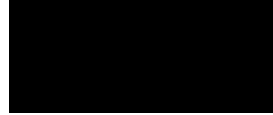
[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

▪



❖ بيان ضوابط شبه الاحتباك



(

؛

، وذكر كل ما ،

.

:

، ١

حُبِّكَ السَّمَاءُ

:

،

، وَ

للريح في الماء والرمل حُبِّكَ وَحَبَائِكُ

٣

فكُلُّ

٤

٥

المحكم المترابط في حياكته ونظمه

دار صادر

١)

٣٠٨٣

٦٧

١٩٩٢م

١٠

١٤١٥

:

:

٣
٤

ك

م

١٠

:

٥

الاحتباك في الاصطلاح :

، (٨٠) ،
: ،
حيثُ قال :
{ } ، حيثُ قال :
(١) ،
ترشد إلى طريقة الاحتباك ،

،
: ؛
،
،
،
ومن أبرز مَنْ أطلقوا اسـمـاً ،
وابن يوسف الأندلسي ٧٧١
وجلال الدين السيوطي

١ الكتاب ، تأليف
م
٢
المالكي
١٩٩٤ م
٣ شرح الحلة السيرا في مدح خير الورى
رجاء السيد الجوهري
الطبعة م ص
٤
٥
محمد شريف
١٩٩٢ م
علي بن محمد الشريف الجرجاني

() ()
تعريفًا خاصًا به .
٢) هـ هـ هـ ٣ هـ هـ ٤ هـ

(، وعرفوه بأنه :
: ،

٥

، : ،
،

. : في الفاعل أو ما كانت النسبة فيه كنحو ذلك ،
،

الأولى	-	
	الطبعة	١٩٨٣ /
١	أن يأتي المتكلم بكلمة يوهم ما بعدها من الكلام أن المتكلم أراد تصحيحها	دار فحضة
	ابن أبي الإصبع	
٢	ينظر	أبي القاسم السجلماسي
	الرباط	ص
٣	ينظر	ابن البناء المراكشي العددي
	الرباط	١٤٠٦
٤	ينظر	
	المكتبة العصرية	١٢٩
٥		

، [REDACTED] ،

، [REDACTED] ،
، [REDACTED] ،
، [REDACTED] ،

، فلما أدركها البصير بصوغه الماهر في نظمه وحوكه ، فوضع المحذوف مواضعه ،

[REDACTED] ٢
[REDACTED]
[REDACTED]
[REDACTED]

الكلام وترابطه
يوهب إلا لمن رُزِقَ فهم تدبر الكلام العالي والعلي

[REDACTED]
[REDACTED]
[REDACTED] الأول
[REDACTED] ٣)
[REDACTED] ،
[REDACTED] ،
[REDACTED] .

[REDACTED] ١
[REDACTED] ٢
[REDACTED] ٣
[REDACTED] ٤
[REDACTED] ٥
[REDACTED] ٦
[REDACTED] ٧
[REDACTED] ٨
[REDACTED] ٩
[REDACTED] ١٠
[REDACTED] ١١
[REDACTED] ١٢
[REDACTED] ١٣
[REDACTED] ١٤
[REDACTED] ١٥
[REDACTED] ١٦
[REDACTED] ١٧
[REDACTED] ١٨
[REDACTED] ١٩
[REDACTED] ٢٠
[REDACTED] ٢١
[REDACTED] ٢٢
[REDACTED] ٢٣
[REDACTED] ٢٤
[REDACTED] ٢٥
[REDACTED] ٢٦
[REDACTED] ٢٧
[REDACTED] ٢٨
[REDACTED] ٢٩
[REDACTED] ٣٠
[REDACTED] ٣١
[REDACTED] ٣٢
[REDACTED] ٣٣
[REDACTED] ٣٤
[REDACTED] ٣٥
[REDACTED] ٣٦
[REDACTED] ٣٧
[REDACTED] ٣٨
[REDACTED] ٣٩
[REDACTED] ٤٠
[REDACTED] ٤١
[REDACTED] ٤٢
[REDACTED] ٤٣
[REDACTED] ٤٤
[REDACTED] ٤٥
[REDACTED] ٤٦
[REDACTED] ٤٧
[REDACTED] ٤٨
[REDACTED] ٤٩
[REDACTED] ٥٠
[REDACTED] ٥١
[REDACTED] ٥٢
[REDACTED] ٥٣
[REDACTED] ٥٤
[REDACTED] ٥٥
[REDACTED] ٥٦
[REDACTED] ٥٧
[REDACTED] ٥٨
[REDACTED] ٥٩
[REDACTED] ٦٠
[REDACTED] ٦١
[REDACTED] ٦٢
[REDACTED] ٦٣
[REDACTED] ٦٤
[REDACTED] ٦٥
[REDACTED] ٦٦
[REDACTED] ٦٧
[REDACTED] ٦٨
[REDACTED] ٦٩
[REDACTED] ٧٠
[REDACTED] ٧١
[REDACTED] ٧٢
[REDACTED] ٧٣
[REDACTED] ٧٤
[REDACTED] ٧٥
[REDACTED] ٧٦
[REDACTED] ٧٧
[REDACTED] ٧٨
[REDACTED] ٧٩
[REDACTED] ٨٠
[REDACTED] ٨١
[REDACTED] ٨٢
[REDACTED] ٨٣
[REDACTED] ٨٤
[REDACTED] ٨٥
[REDACTED] ٨٦
[REDACTED] ٨٧
[REDACTED] ٨٨
[REDACTED] ٨٩
[REDACTED] ٩٠
[REDACTED] ٩١
[REDACTED] ٩٢
[REDACTED] ٩٣
[REDACTED] ٩٤
[REDACTED] ٩٥
[REDACTED] ٩٦
[REDACTED] ٩٧
[REDACTED] ٩٨
[REDACTED] ٩٩
[REDACTED] ١٠٠

،

؛ إذ إنه يهتم بدراسة تراكيب الأساليب و كيفية بنائها .

، (

البديعيات ، : (

، (

،

،

■

[REDACTED] :

() :

[REDACTED] :
[REDACTED] : [REDACTED] ؛ ([REDACTED])

قوله 8 : { } ' (.
: مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا [REDACTED]

" (1) .

[REDACTED]

[REDACTED]
الباعث لسيئويه إلى هذا التقدير أنه رأى عدم اتّساق عناصر صورة التشبيه المذكورة فوجب

[REDACTED]

في طور من أطوار النّمو لم يكتمل بعد

: المعنى كذا (3) .

١ [REDACTED]
٢ قول سيئويه حَظِي بعناية وافرة من العلماء

٣ مقال من صور الحذف البليغ
-
ومن أبرزهم
بيروت
تأليف
إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج
([REDACTED]

فحذف من كل طرف مقابله .

() :

وردت عن السجاعي إشارة إلى شبه الاحتباك عند بيان نظم ابن مالك في ألفيته

:

٢

٣

(:)

:

:

: إياي وحذف الأرنب ،

(٤)

: أن قول

٢ متن الألفية

٣ أحمد السجاعي على شرح ابن عقيل على متن الألفية لابن مالك

بيروت

يوسف محمد البقاعي

الطبعة

٤ العربية

م

للدلالة الثاني

وحذف من الثاني :

إياي باعدوا

(

٢ "

والتقدير

فما قاله الجمهور احتباك

لتحقق

:

٥

، ومن الثاني المحذر -

؛

؛

:

٦

ليتضح حقيقة القول بالاحتباك بما

ابن هشام

تمثل في قول ابن مالك

٢

٣

٤

٥

محمد صدقي

الطبعة

بدون

/

١) : ،
٢) قليل
٣) خدمة المعنى وبيانه من خلال الإعراب ،
٤) قواعد النحو قد تأصلت ،
٥) : (٥) ، (٦) (٧)

الحضري
١) عمة
٢) كَمَّ عَمَّةً
٣) (من عمة)

١
٢
٣ ١٤٧٨
٤
٥
٦ ينظر
٧ /
٨) وأكثر ما يكون في الرُّسْع من اليد والقَدَمِ (ف، د، ع)

([REDACTED] " (١) . [REDACTED])
؛ [REDACTED] . ([REDACTED])
[REDACTED] ، لما دلَّ عليها ثانيًا ، [REDACTED] ([REDACTED] لما دلَّ عليه أولاً .

، فإنَّ

[REDACTED] —

[REDACTED]

،

النظر الأهم ،

، أم لا؟ .

[REDACTED]

ò ç Ž œ ß • þ ¼ Ô ß •



،
[' ، وفي
' ، Y ،
: (تهدوا)

، ؛
أولى هذا المعنى مزيداً

:
أر ،
، وقالت النصارى كونوا نصارى
.

، بل المراد أن اليهود تدعو إلى اليهودية
(هوداً تهدوا)

الطبعة
روح البيان
ظلال القرآن
١٩٢٦م
١ -
الطبعة الأولى
٣٩٣
٢
٣
تلخيص مفتاح العلوم
ص ٦٥٨
الدار التونسية للنشر
٤ ينظر

عن صورتها بكل دقة ووضوح ، تمثل هذا الكشف في إبراز التقابل القائم على التضاد بين

يقول في قول الحق 8 : **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ،
تعذيب المنافقين ثمرة إدامتهم الإقامة

فهما درجتان : **وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ،
بالتوبة وبجرف (١) .

أبو الحسن الحرالي : ()

بيان أسنان الإنسان في الصعود في درج الإيمان والتردي في درك

الكفران () ؛ حيثُ جاء الخطاب

فتارة جاء الخطاب ، ، ،
فإن أدناها وأعلىها

، فالكفر ، ، ،
() ()
المُشركين () .

سن إله ،
في الطاعة والقرب من ربه تبصراً يرتقي به في مقامات ، ي ،

،
،
،
،

: 8

، وفي الأخرى علو قدر وتأخر ،
فحقيقة القول بالاحتباك أتضح لدى الحرالي

١ ،
٢ ،
٣

(من خلال تقديره

٤٠٨ / ابن القيم

٣٠٣ البحر المحيط

سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة

، يقول في قول الحق

: 8

، ومن كان في الدنيا أعمى غير مبصر في نفسه

١ الجامع لأحكام القرآن

٤٠٨

ابن القيم

٣٠٣

البحر المحيط

وما بعدها

[Redacted]) [Redacted]
 ، [Redacted]

[Redacted] 8 -

، [Redacted] : [Redacted]

[Redacted] صاحب الجنة
 [Redacted]

الأولى^٢ ؛

[Redacted] 8 [Redacted]

[Redacted] : (« [Redacted]

[Redacted] الكلام؛^١
 [Redacted] :

[Redacted])
 [Redacted] حيث قال . [Redacted]
 [Redacted] م المرجع السابق م [Redacted]

[Redacted] (١٧٠)
 [Redacted] ([Redacted])
 (، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مكتبة الحرم
 ([Redacted]) ([Redacted])
 ([Redacted]) في ([Redacted])

(١) . فالتقدير

، [REDACTED]

:

.

: 8

[REDACTED]

[REDACTED]

: ٦٦

،

١

[REDACTED]

:

[REDACTED]

:

[REDACTED]

ير

،

[REDACTED]

(

[REDACTED]

٢

ا في الثانية وحذف من الأولى

،

[REDACTED]

8

[REDACTED]

-

[REDACTED]

:

[REDACTED]

، ٣

[REDACTED]

أولاً لدلالة الثاني عليه

[REDACTED]

١

[REDACTED]

٢

[REDACTED]

٤

والشهاب في

الاحتباك في

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

مدارك التنزيل وحقائق التأويل

٣

في نظم

١٥

[REDACTED]

[REDACTED]

وما بعدها

[REDACTED]

‘ : ‘ [redacted] . ١

: : [redacted] :
[redacted] ٢

بأساً شديداً

8 [redacted]

وأدخل يدك في [redacted] w é [redacted]

تخرج

٣) [redacted] ‘ ù [redacted]

. ‘ Õ [redacted]

8 [redacted]

٨٦ w Đ w w

فالسكون علة

النهار مبصراً^٤

الأحزاب: ٨ [Redacted]

، وذكرت

() [Redacted] ؛ ويسأل الكافرين عما أجابوا به رسلهم

، وهذه

[Redacted] ... (١) . [Redacted]
[Redacted]
[Redacted]

(٧٥١) :

[Redacted]
، فكان له الفضل في بيان وجه هذا الحذف في

٨ : [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted]

[Redacted] : [Redacted] (٥٦) ' È
[Redacted]
[Redacted]
[Redacted] : [Redacted]
[Redacted] ()
[Redacted] ،
[Redacted] . وهو مسلك لطيف المترع دقيق على
[Redacted] :

، فإذا كانت قرية من المحسنين فالموصوف تبارك وتعالى أولى بالقرب منه ،

[Redacted]
[Redacted] ١٣ [Redacted] [Redacted]

وأن الله تعالى قريب من المحسنين ، وذلك يستلزم القربين قربه

؛

؛

وهو .

. وإئما أراد أن الإخبار عن قرب الله تعالى من المحسنين كاف عن الإخبار عن قرب

(١)

هي سمة من سماته ،

(، ففيه

(، بينما الآية القرآنية

(. (قريب) ،

الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون

تأليف

١٤١٤ م ٢٧

٢

8 : Ì Ñ Ò Õ Ô Õ

؛ إذ فصل القول فيه ذاكرةً أصله والدافع إلى جعله من

نصف كل واحدة منهما اكتفاء بنصف
الكلام:

اقلنا :

اعتماداً ،

، وأيها هو الأهدى

اعتماداً ،

، وأيها هو الأهدى

اعتماداً ،

، ومفهوماً ، وتقديرًا ،

، أو في طور التحقيق

1
2
3

١٥٣	٢٢٨	٢٧
٤٠٠	٣٠	١٣
مع أبي حيان	١٣	٢٧
يونس	٦٧	
اتفق الخفاجي والألوسي مع البقاعي في عد		
٤٩	٢٧	
٢٧	٨٠	٢٧
٢٨١	٦٧	
اتفق ابن عاشور مع البقاعي في عد	٩٠	
١٣	١٣	٢٧ ١٣ ١٨
مع أبي حيان		٤٠٠ ١٣
الروم		٩٠
١٥	١٥	٧٣
١٥	١٥	١٥ ١٨
١٥	١٥	١٥ ٢٧ ١٩٠ ١٥
١٥	١٥	مع أبي حيان ١٥ ٢٩٣ ١٥
١٥	١٥	٤٢٧ ١٥ ٧٣ ١٥ ١٥
٣٧٣	ص	١٥
٤٩١		٤١٢
٧٣		٧٣
الشورى ١٨		واختلف معه في معالجة الأسلوب ؛ لذا ذكرتها عند ابن عاشور
١٨	٨٣	١٨
١٨	١٨	١٨

،
؛
الذي يذكره ذو معانٍ متشعبة لفظها موجز دقيق ،
:

8 : [redacted]

[redacted]

، وسره يفهم عرضاً من كلامه ، وهو أنه ذكر الأنكأ المشين ،
؛

، هذا السر أفصح عنه في بيان

8 : [redacted]

، ، [redacted] ،
أنه ذكر سبي السعادة ترغيباً وترهيباً .
8 :

[redacted]

اجتماع احتباكين في موضع واحد

، [redacted]

، والذي يدعم هذا قوله في بعض المواضع

، وهكذا .

؛ (٣)

آل

احتباكان

/ ١٨

/ ٣٠

ذُكِرَ في الهامش أن فيها وجهين

احتباكان

» /

١٨

٢

٣

الروم

الزمر

:

‘

: [redacted] (أربعة)

W W W W W W W W W : 8 [redacted]

: (التوبة ’ Ó Ò Ñ Ë Ì Ï ð ñ ã ö ÷ ø ù

[redacted]

[redacted]

[redacted]

*

[redacted]

‘

—

8

[redacted]

[redacted]

*

‘ [redacted]

W W W W W W W W W W : 8 المعنى ،

W q þ w w w k j v w g ð v w v w

: ونفي الاستطاعة أعرق في العيب وأدل على النقص وأنكأ من نفي

[redacted]

[redacted]

يونس

[redacted]

‘ W W W ٢

[redacted]

٣ ٤١٦ [redacted] ٤

x	(✓	(
✓		x	(

■

,

:

القشيري : ()

: 8

: (■)
■
■
■
■
■

، ا

فلاية من الاحتباك :

والشكر ثانياً

(:

ولما كان المقام لدفع (٢١) ■

يقول في قول الحق 8 :

: (ا) ■ : ا

■

■

■

■ . ا

■ . ويجوز أن يكون تقديره : ا

■

، ولا ضرر في

، ا

إضلاً

■

■ : - ■

■ : ■
■

■ : ■

الطبعة

دَلْ عَلَى حَذْفِ الضَّلَالِ أَوَّلًا^١

ولي الدين الملوي

: 8

: (من الثاني

، فالإسعاد سبب والخشية ثمرة

: ، ا

، فيكتفي في موضع بالثمرة بلا سبب ،

لدلالة الأول على الثاني والثاني على الأول

، ويُطلق القدر ويُكتفى به عن

الكشف عن أدق لطائفه وأغمضها وقوعًا في الكلام العلي كما ترى

ولطف قول

(

١)

٢)

، وإنما الإشارة إليها ظاهرة عند بعض العلماء .

،
،
؛
وأخرى اكتفاء ،
(مواضع لم يتبين أن أحداً سبقه إلى القول
: 8 : .

: (٤٨
،
؛ الاحتباك
والتقدير

اهتم الخفاجي بالقول بأن السياق لا يقتضي حمل المعنى القرآني على الاحتباك ،

٢ (،
١٢٧٠
وتكمن

٣١٦/ .
٢٣٧/ .
البقاعي
٤/
٥٢/
١ حاشية الشهاب على البيضاوي
٢ ١٨٣ يس
٤١٦
٣]

[Redacted]) ([Redacted]
 [Redacted] ' • WWW W WWW VV W OEVVS/ 8 [Redacted]
 [Redacted] W WWW VV [Redacted] "
 [Redacted] " (• WWW W [Redacted] [Redacted]

(موضعاً ٣ ، وهذا استناداً إلى أن

[Redacted] ،
 : [Redacted]
 WWW VV WWW VV WWW VV VV VV VV ' : 8
 " [Redacted] ' ê

[Redacted] / ١٥ [Redacted] / [Redacted] [Redacted]
 الشورى [Redacted] ٤٣ ٢٥ [Redacted] ٢ [Redacted] ٣٢٤ [Redacted] ٦٨
 ٢
 [Redacted] [Redacted] ٦٦ ٢٣ ٧٠ يس [Redacted] [Redacted] ٣
 [Redacted] [Redacted] ١٩٣ [Redacted] ٤

والعكس
 إما أن تكون نسبة الأول للثالث كالثاني للثاني ، أو الأول للثاني كالثالث



: [redacted] ، (: [redacted] ([redacted]
 : [redacted] . ' (: [redacted] ([redacted]
 : [redacted] : ([redacted] : [redacted]
 : [redacted] : مخالف) . ([redacted]

وإنما : ([redacted] :
 يحدث

: ، ما يُبَيِّنُ ، ،
 ، [redacted] ، [redacted]
 الذي : [redacted] : [redacted] ، [redacted]
 ([redacted] ٢ [redacted]
 ؛ [redacted] ، [redacted]
 ؟ [redacted] ، [redacted] الطرف الثاني ، [redacted]
 ، [redacted] ، [redacted] ، [redacted]

*

) [redacted]
 [redacted] [redacted]
 " ؟ [redacted] ، [redacted]
 " ٣ [redacted] ، [redacted]

١) [redacted] ص
 ٢) [redacted]
 ٣ [redacted]

، [redacted] ،
: ؛ [redacted] ،
: ، [redacted]
، [redacted]
عند كثير منهم غير العرض والتقريب والتحليل ،
.

بدون ، [redacted] ، ٤٤٢ .
الحسيني [redacted]
عبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي
أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد البربر
...
ينظر [redacted]
عالم الكتب ، [redacted] ،
هـ [redacted] هـ [redacted] هـ [redacted]

(١) ، إلى الإيجاز أميل ، ٢

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

، وهو من جهة أخرى دليل على قوة

[Redacted]

،

[Redacted]

[Redacted]

(٣) فهو كما قال شيخ البلاغيين الإمام عبد القاهر

[Redacted]

(٤) .

[Redacted]

، ولم يحدد

يشجع على الكلام

الشجاع يركب ما لا يستطيعه غيره

[Redacted]

الطبعة

بيروت، لبنان ، دار الكتب

٢ الخصائص

[Redacted]

بتصرف يسير

١٤٠٠

السر البلاغي للحذف في عدة سياقات
، ولا يعدو حديثه وصف هذا الذي يجده في نفسه وراء هذه

؛ لأنك لا تدرك قيمة ما تجده بالوصف ،

،

،

،

إذا أنت مررت بموضع الحذف فيها ،

،

الذي قلت كما قلت ، وأن رب حذف هو قلادة الجيد وقاعدة التجويد

،

في حَلْدِك ،

،

ولا يعترض بما يقتضيه الإعراب

،

،

،

،

الآيات الواقع فيها الاحتباك وشبهه

، الفاتحة (.

١	٢	٣
٢٩		

<p>• (٩٨ █ ' W W WWW W Wǃ W W</p>	
<p>• (█ Wǃ ZWW W W W W W W W W W</p>	
<p>W W W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	
<p>• (█ ' W WWW WW W W W W W</p>	
<p>• (█ W W W W W W W W W W W W W W</p>	█
<p>ك،) ' æ W W W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	
<p>• ك، █ W W W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	█
<p>• ك، █ W W W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	█ .
<p>ك، █ AE W W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	█
<p>ك، ٣٦ █ W W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	█
<p>W W</p>	█
<p>W W</p>	
<p>• (█ █ ' È W W W</p>	
<p>W W</p>	
<p>• (٨٠ ' W W W</p>	
<p>W W</p>	█
<p>• (█ ' W W</p>	
<p>٩٥ ' W</p>	█
<p>ك، █ W</p>	█
<p>W W</p>	█
<p>W W</p>	
<p>█ ' È W W W</p>	
<p>• █ ' الأنعام W W W W W W W W W W W W W W W W W</p>	٦٩
<p>• █ W</p>	█

	(█ Wd		
W W W OE WŠ/ P&6 W W W W W W W W W W W W W	(█ ' W W W W W		
W W W W W W W W W W W W W W W W W W W	(█ ' W W W W W		
	(█ ' W W W W W W W		
(█ ' Ä W W W W W W W W W W W ' ٢٨٦			
ك.٢١ █ W W W W W W W W W W W W W W ' ٢٨٦			
(٢ █ ' AE W W W W W W W W W W W W W ' █			
	(█ ' W W W W W W W		█
	(█ ' W W W W W W W W		
	(٧٨ ' W W W W W W W		
	(█ ' W W W W W W W		
	(█ ' W W W W W W W	٢٩٣	
	(█ ' W W W W W W W		
(٧٠ █ W W W W W W W W W W W W W W W W			
	(█ ' W W W W W W W		
(٢ ' W			█
W W	(' W W W		█
W W			█
(الحشر ' W W W W W W W W W W W W W			
(█ ' k W W W W W W W W W W W W W W W W W			
W W			
	W W		

السياق

[Redacted]
[Redacted] ، ([Redacted] : [Redacted] ، [Redacted]
[Redacted] : [Redacted] ؛ [Redacted] [Redacted]
وعجز الآلهة من دونه ، [Redacted] : [Redacted]
: إثبات [Redacted] : [Redacted]
المبحث [Redacted]

8 : W W W W W W W W W W : 8
، فالمحذوف من الطرف الأول (تقتدوا) ؛ لدلالة ذكر ' W ' ،
([Redacted] ؛ لدلالة ذكر ' W ' في الطرف الأول .
[Redacted] ، [Redacted] : [Redacted] :
[Redacted] ، [Redacted] ، [Redacted] : [Redacted] وسره :
[Redacted] ؛ [Redacted] . [Redacted]

8 : W W W W W W W W W W : 8
[Redacted] . [Redacted] ' W W W W W W W W W W W W W W W W ' [Redacted]
ترضى عنك حتى تتبع ملتهم ' [Redacted] " [Redacted]
: [Redacted] ([Redacted]) [Redacted] : [Redacted] :
[Redacted] [Redacted] ، [Redacted] [Redacted] : [Redacted] : [Redacted]

www.wwwwc www www

،

، واتباع أصل

، وبتدبر سياق السورة

X ،

؛

الكتاب هدى ؛

،

. أمّا السياق القريب فأسهم في بروز الاحتباك من خلال تثبيت دعائم الدعوة

:

،

• ()

• ()

:

، (www)

.

،

أنّ في المحافظة على منهاجه وشرائعه سعادة يعلو بها صرح رضا ربه ويفوز برضوانه ،

،

، ٣ ،

،

ح، ن، ف :

:

ص ٢٦٥

،

،

،

٣ ينظر

،
: ١
: ٢
:

القول شبه الاحتباك

٣) 8
ك،

تعليق كل وصف على الفريق الذي علق عليه يرشد إلى أن الموصوفين بالضالين هم دون

شديداً

٤

فاليهود مثلاً للفريق الأول

فعاقد في إخلاله بالعمل :

فضلاً من جهة إخلاله بالعلم

٥

٦

الإنعام المطلق في الهداية إلى الصراط

١ المرجع السابق /

٢ ينظر تفسير البيضاوي

٣ المغضوب عليهم الذين ظهر منهم المراغمة ، وتعمد المخالفة ، فيوجب ذلك الغضب من الأعلى ، والبغض من

ص ١٥١

٤

٥ نظم الدرر

[REDACTED]

يملكون أعظم من القطمير معلوم

: ولكن وراء الحذف مقاصد ،

[REDACTED]

؛

[REDACTED] ، ([REDACTED]

[REDACTED]

وفيه نظر

*

W WWWWV W WVV BV WV WVV VVVW W 8

ذكر الإشراك أولاً دليلاً

([REDACTED] ، WV VV VV WVV VVVW

[REDACTED]

[REDACTED]

؛ ([REDACTED]

،

W/2

؛ ([REDACTED]

: [REDACTED] : لدلالة ذكر WV في الطرف الأول .

[REDACTED] ، بدعائكم؟ قالوا:

، [REDACTED] ، الإشراك بالله ، وسره :

؛ لما هم عليه من الكفر بالله واتخاذ الشريك ،

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

ا

[REDACTED]

١

٢ ينظر

٣

٤ ينظر

ص

وما بعدها بتصرف

٥ نظم الدرر

المطلب الثاني:

القول بالاحتباك :

أَبَا أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ

8 : أَدْرَأَ

_____ (_____)

« (_____ ' أَدْرَأَ _____

_____ ، ' _____

_____ ، _____

أَدْرَأَ أَدْرَأَ ؛ (_____)

أَدْرَأَ ؛ لدلالة ذكر _____

_____ ' ä _____

_____ : في الطرف الأول .

أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ أَدْرَأَ

_____ ، _____

_____ ، _____

وهو السميع العليم .

_____ ؛ _____ :

_____ ؛ _____ :

_____ ، _____

_____ وأثبتها لنفسه ؛

_____ ، _____

_____ بالسميع العليم دون البصير

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ الوحداية والعظمة لله

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ؛ _____

لا يملك

● 'ä' الله

أن ،

، فثبت بالركنين المذكورين تحقق وحدانية الله ،^(٣)

● :

، ا ،

● ؛ ،

، ؛

● (

— —

●

●

هذه العظام

●

● WA/V W/V V/V W/V U/V U/V U/V U/V U/V U/V 8

)

● ● 'k' æ W/V W/V

●

، 'æ' W/V W/V W/V

فقيل

● 'Y' W/V U/V U/V

U/V

)

إن يمسهك الله بضر وشر

-
- 1) ● ●
 - 2) ●
 - 3) ٦٨ ●
 - 4) / ●
 - 5) / ●

فهو على كل شيء قدير

U

U

، فلا يجوز في العقل أن يتخذ غيره وليًّا ؛

: 8

تنبيه

وأشمل لإيضاح المراد من المعنى من خلال السياق

١٧

‘ W ..

لأنّ الخير يشمل النفع

‘ á ١٧ ١٧ بقوله ١٧٧ ١٧٧ ١٧

نظم الدرر

الخير

ناب الضرّ في هذه الآية مناب الشرّ

«

«

المرجع السابق

٢

" [redacted] [redacted] [redacted] r [redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted]

أولاً دليلاً على إرادته ثانياً

من الطرف الأول)

: في الطرف الأول .

"

U

لأن ما أراحه لا يكون غيره مطلقاً

وأنه ليس إلا من

من

، وإن يردك بخير فإنه لا راد لفضله

في ذكر

في ذكر

في الركنين المذكورين

١١٩

وما بعدها بتصرف

١)

ينظر ٢)

٣

٤

المرجع السابق

٧

، [REDACTED] ، [REDACTED] ،
وفي القدرة على المس ، [REDACTED] ؛
[REDACTED] ؛

، وهذا أجود عطاءً في فهم المراد ؛
: [REDACTED] ، : [REDACTED]
، [REDACTED] ،
، [REDACTED] ،
.،

؛ لكون المس في حقيقته :
[REDACTED] ، [REDACTED] : [REDACTED] .
[REDACTED] .
[REDACTED] .

: [REDACTED] :

: مظاهر قدرة الله

-

:

: 8

. (

حذف أولاً كون الأراضي سبباً لدلالة الثاني

[REDACTED] ،^(١)

،

:

:

أداة استخراجها التأمل والتبصر في

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

. (

[REDACTED]

[REDACTED] ؛

؛ ليكون داعياً إلى توحيده من وجهين :

٢ ١ ؛

، وكونه إحساناً

[REDACTED]

[REDACTED] ؛

السياق العام ،

القدرة
والظلمات ليس لها ثبات إلا بتقدير

كما ركز الاحتباك على إبراز معنى جليل من معاني اللطف والكرم الإلهي ، وهو
وهذا متحقق في الركنين المذكورين

في فلق الصبح
وحكمته
كي تصرف
لكون ما
وسادل الليل

:

- "عبر بما يدل على الستر أولاً دلالة على ضده

- ، وبما معناه الاستئناس والسكون ثانيً ا

-)

ويا معشر

،

لأنّ التكلف ظاهر فيه ٣

وفي موضع آخر يكشف الاحتباك حقيقة التقابل بين الصفات لتأكيد القدرة المطلقة المقتضية

؛

8 :

حذف وصف الليل وذكرت علته عكس ما فعل بالنهار ٤

«W» في الطرف الثاني

” ‘ في الطرف الأول

١ نظم الدرر

٢ ينظر المرجع السابق

٣ ينظر

٤

_____ ١
 _____ ،
 فثبت أن له -
 _____ ٢
 _____ ،
 _____ ،
 _____ إلى الله
 _____ ؛
 _____ ؛

بيان تتجلى فيه عظمة الله وقدرته ،
 _____ ،
 _____ ؛
 الخوف من الله في النفوس ،
 _____ ،
 _____ ؛
 لكن مصطلح الاحتباك ليس صادقاً على هذا
 _____ ؛

_____ ، وهذا أسمى
 _____ ؛

8
 _____ ، ك ، _____ ،
 _____ ،
 _____ ،

- ١
- ٢ ينظر ٢٢٤
- ٣ ينظر المرجع السابق
- ٤ ينظر
- ٥

، وملزوم العطب ثانيًا دليلًا على السلامة

W - W) .

W)

، الآخر

X ، اقتضاه الحال^٢

٣

X ؛

الرؤيا على رجل طائر ما

،

W W W W W W W W

W

W - W ، فإن في ذكر

حذف الهلاك من الثاني

W

١
٢

٩٠
٣

بتصرف

باب

W

١٢٨٨/

سنن ابن ماجه ، تأليف

٣٤٢

ع،طب /

؛ لأنَّ حكمهم حق كيفما وقع ،

١ ،

:

: 8

٧ ،

؛

،

،

مع المشقة) ؛

،

،

في الطرف الثاني ،

،

وتحمل :

.

٣

؛ (

البـ

،

:

٣

أدل على مطلق الامتنان أملاً في إدراك أنبل معاني التوحيد^٤

، ومطلق الإنعام ؛

؛

،

٥ : ،

،

،

تنبيهاً إلى مراعاة

ففي تدبر وجه الاحتباك إشارة عليّة تبرز عظيم فضل الله

١ :

٢

٣ ينظر

٤ ينظر

٥

٦

والخلاصة أن الذكر والحذف

؛

،

من خلال إبراز

ظاهري الليل

،

٢ ،

٣ ، أمّا

٤ ،

، وتثبيتاً لأهل

،

ون فيه ٥ ،

، (:) ،

(. وازداد المراد حسناً بإبراز مقابله من كل طرف :) ، (:

الناس يشتاقون إلى

، (

،

وهذا

(١

٢

٣

٤

٥

المرجع السابق

/ التحرير والتنوير

٢٧٠٨

— الإحسا ،
[Redacted]

، وذلك في قوله تعالى : $\text{W} \text{ } \text{W}$

$\text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} : 8$ ، ($\text{W}^2 \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W}$

، $\text{W} \text{ } \text{W}$ ،
([Redacted] ، [Redacted] ،
[Redacted] . ولو قيل :

؛ [Redacted] ([Redacted] ، [Redacted] ؛
[Redacted] ؛ لدلالة ذكر $\text{W} \text{ } \text{W}$ ([Redacted] ،

؛ لدلالة ذكر W ([Redacted] ، W ؛
[Redacted] : [Redacted] .

فالقول بالاحتباك أسهم في تعمق القدرة الإلهية في إثبات حقيقة إحياء الله للأرواح بعد

[Redacted] ؛

٣)

على البعث [Redacted]

$\text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W} \text{ } \text{W}$ ([Redacted] ؛ [Redacted]

، W لأنه سعي لإثبات باهر الدلائل التي تهز الأبدان وتدفعها إلى الإقرار بالتوحيد ،

١ نظم الدرر

٢ ينظر

٣ ينظر

٤ ينظر المرجع السابق

■ ، [REDACTED]

W [REDACTED] [REDACTED]

[REDACTED] ، W W W

■ غير ذلك^٢ ة

وشدة عذاب إنكار البعث ثانيًا ،

، [REDACTED] ،

■ دلالة الأمر بـ W ؛

W: W W W W ، وبعده :

[REDACTED] العدم ثم

■

■ ■

الزم ■

ك 8 ' W W W W W W W W W W احتباك

■

■

■

■

ذكر

[REDACTED]

[REDACTED]

31 : ■

2 ينظر ■

3

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

© W W - ' ٢ |

" (٢) تلتقي أرواح الأحياء والأموات فيتساءلون بينهم

(٣)

[Redacted]

[Redacted]

النفس تقبض

دائماً في صحوها ونومها

(٥)

لكون المعنى الناتج من وراء الحذف يبرز حقائق القدرة بصورة أكثر عمقاً ؛

W W W W W W W W W W W W :

[Redacted]

: 8

فصلت ،

| W W W W W W W W W W W W

،

lg W W W W W W W W

؛ لدلالة ذكر

زينة)

، ٦

[Redacted]

؛ لدلالة ذكر

، c في الطرف الأول ،

(٧)

،

:

.

[Redacted]

(١)

٢

٣

٤ ينظر

٥ ينظر

٥٠

٧

: [REDACTED] ، [REDACTED]

؛ لكونه الأصل الأهم في الإيمان الدال على إثبات دلائل التوحيد في النفوس

؛

، ١

ما اختاره الله؛

؛ [REDACTED]

٢

[REDACTED]

لأنّ في هذا الصنع

[REDACTED]

٤

[REDACTED] ؛ ([REDACTED] Wf W Wf W : 8 [REDACTED]) [REDACTED] [REDACTED] - [REDACTED] ([REDACTED] [REDACTED])

(

، ٥

Wf

(، ومن الطرف الثاني [REDACTED])

Wf

[REDACTED] ،

[REDACTED]

[REDACTED]

٦ وسره

-
- ١ [REDACTED]
 - ٢ ينظر المرجع السابق
 - ٣ ينظر [REDACTED]
 - ٤ ينظر [REDACTED]
 - ٥ نظم الدرر [REDACTED]
 - ٦ الاحتباك في الذكر الحكيم مواقعه [REDACTED]

(عذراً) [redacted])

[redacted] .

، وإنزال الغيث ثانياً ،

بشكل فاعل في إبراز براهين العظمة والكمال ؛

— مجامع الكمال ومعالم السلطان ،

[redacted] ؛

١ التحرير والتنوير ٢٧

٢ W W W W W 8
الزارعون له ١٩
» ([redacted]

المرجع السابق [redacted]
» ([redacted] ' W W W W W 8

٣ التفسير الكبير ٤

؛ لكون الركنين المحذوفين

، (: (: نبتم)

، وسهولة التذكر مدعاة لتكرار التدبير ،

. ٢

ذكر (W • W . W W V) 8

دليلاً على حذف ضده أولاً

(؛ لدلالة ذكر WE في الطرف الثاني ،

وجعلنا : W (؛

، ؛

؛ فالنظم يقتضي فهم الصورة التركيبية للاحتباك كما سيأتي ؛

؛ يتغشاكم سواده ، ، ؛

؛

؛

؛

؛

٧٣

٣/

(١

٢

٣

٤

٥

٦

W
؛ ([REDACTED]
، [REDACTED]
، [REDACTED]
وسره

١ ؛ للدلالة على الدوام

١ [REDACTED]
؛ [REDACTED]
.
:

، وهو عدم التشابه

، ودلالة على أن

٣ ، [REDACTED] ، [REDACTED] ، [REDACTED] ، [REDACTED]
؛

[REDACTED] ؛ لدلالة ذكر

[REDACTED] ؛ لدلالة ذكر

، [REDACTED]
:

١
٢
الاختلاف في غيرها من الأحوال ، أي بعض شجره يشبه بعض
[REDACTED]

[REDACTED]
٣ نظم الدرر

وَأَمَّا

وَأَمَّا

[REDACTED]

وَأَمَّا

الليل سابق النهار

لكون

الليل" (١).

:

؛

(؛ لدلالة ذكر

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

،

[REDACTED]

[REDACTED]

وتقديره

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

؛

والشمس والقمر بما يناسب مصالح العباد

[REDACTED]

" ٢

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر

[REDACTED]

[REDACTED]

فيكون سبباً في تمسك المؤمن بدينه

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

والنهار من خلال المعاني المتقابلة ؛

:

(، لا الليل سابق النهار

[REDACTED]

[REDACTED]

(، :

[REDACTED]

• [REDACTED]

8: $\frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W}$ [REDACTED]
 $\frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W}$

[REDACTED] " [REDACTED] ' μ
(فراشاً) [REDACTED])"
؛ ([REDACTED] في الطرف الثاني ،

[REDACTED] : في الطرف الأول .
، والسماء ، مع كونها أفلاكاً دائرة ، بناء^٢
على مطلق القدرة والعظمة له ،

[REDACTED] ،
فالسباق العام والخاص وقرائن الأحوال تشير إلى إثبات استحقاق العبادة لله ،
٣ .

، الموجبة على العبد التعرف على ربه ،
[REDACTED]

' $\frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W}$ [REDACTED]

([REDACTED] النازعات ' $\frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W} \frac{W}{W}$ 8 [REDACTED]
[REDACTED] .

- ٢٣ [REDACTED]
- ١) [REDACTED]
 - ٢) ينظر [REDACTED]
 - ٣) ينظر [REDACTED]
 - ٤) [REDACTED]

، لأنه كلام الملك الأعلى ^(١) ،

؛ ؛
—سبحانه
وتغلون فيها

أعظم من غلبة ضياء الشمس لنور ما سواها من الكواكب ^(٢) ،

؛
: 8

سببه اختلاف أوجه القراءة ^(٤) ،
، ((((فساد الأرض)

١
٢
٣
٤ قرأ نافع
8

«إنما الدفاع من الناس

دفع

النساء (ويجوز أن يكون مصدرًا لفاعل

، وذلك بالتمكين

،
؛
،
؛
.
الانتصار^١ أيضاً
دفع الفساد عن الأرض

8 :

٢
،
بشرى :
لدلالة ذكر
وسرّه :
،
وهذا مظهر من مظاهر الإعجاز .
٣ .

١
٢ ينظر
٣
8
»
احتباك

؛ ()
١ ،
: ؛ لكونهما أدل على مطلق ؛
؛
؛
٢
: ،
٤ ؛
٥
٠ W
تقدير:

تشير إلى إبراز دلائل القدرة الإلهية في
؛
؛
؛
٦
ن الله بأنواع العقوبات إن لم يتبعوهم
٧ ، وهم يكذبونهم في تلك الإيعادات
،
،

١ التحرير والتنوير
٢
إذ (ينظر
٣ ينظر
٤
١ ينحّي
٧
/١٠

، ([REDACTED])
آمن وصدق الرسل بالإنجاء ،
، [REDACTED] ،
؛ [REDACTED]
، [REDACTED]
والاعتبار ١ للمكذبين عن التمادي في الاستهزاء ٢
يؤكد للمؤمن صواب عقيدته

وفي قول الحق 8

فتخافون خوفاً وتطمعون [REDACTED]
والإطماع والخوف دالان على تخافون [REDACTED]
وعلى هذا فالمحذوف من الطرف الأول ٣ [REDACTED]
وتقديره [REDACTED]

٤ [REDACTED] يكون النصب على المصدر
تخافون [REDACTED] :
ومن الطرف الثاني حذف

١ : [REDACTED]
٢ ينظر [REDACTED]
٣ المرجع السابق [REDACTED]
٤ [REDACTED]

[Redacted] ، [Redacted]
[Redacted] . [Redacted]

[Redacted] ^٢ رحمته ؛ أملاً في العمل برضاه ؛

W̄W̄ W̄W̄ W̄ W̄W̄W̄W̄ W̄W̄ W̄ W̄W̄ W̄ W̄E
، [Redacted] الخ . [Redacted]

[Redacted] ، ^٣ [Redacted]
[Redacted] في الطرف الأول ([Redacted]

W̄W̄ : [Redacted] في الطرف الثاني
[Redacted] :
ومن عفا وأصلح فقد تعرض لعفو الله عن تقصيره [Redacted]

[Redacted] ،
[Redacted]
[Redacted]
[Redacted]
[Redacted]
[Redacted]
[Redacted]

W̄ W̄W̄ W̄W̄ 8 [Redacted] ، [Redacted]
W̄ W̄ W̄ W̄ W̄W̄W̄ W̄ W̄ W̄ W̄ W̄ W̄ W̄ W̄ W̄
[Redacted] ، (W̄c W̄ W̄W̄ W̄
[Redacted] ، [Redacted]

- ١) [Redacted]
- ٢) ينظر [Redacted]
- ٣) ٧٩ [Redacted]
- ٤) [Redacted]
- ٥) [Redacted]

www

www

[Redacted]

[Redacted]

؛

[Redacted]

ففي تبصر دلالة الخطاب^٢

Wd

W

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

، والمعاش ،^٣ ، فهذا عون على استبصار دقائق وعجائب

. www wwwk/www www:

(، مقابل لـ

www

www

[Redacted]

[Redacted]

؛

[Redacted]

٤

[Redacted] wp W :

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

١٣٩١

٦٥/

٢ ينظر المرجع السابق

٣

٤ ينظر المرجع السابق

،

، كيف لا وجميع أفعاله من نعمه تعالى وتفضلاته

، بالإرادة الذاتية له سبحانه

، (

، لدلالة ذكر ' VV/ WV' .

،

؛

؛

؛ إذ تضمن العام تحقق إنذار

،

،

،

؛

؛

العباد إلى مشيئة الله وقدرته

،

، وما حاز من المفآخر واللطائف ؛

،

،

على ما

وهذا يعمق مبدأ لزوم الدعوة إلى عدم

لأن فيها من الرفعة

٢ ينظر

٣ ينظر المرجع السابق

٤ ينظر المرجع السابق .

٥ :

W W W o ,, m W WWW WWW W W W W

W W z W XW WW WW W W

X [redacted] : . ' [redacted]

وآتينا موسى الكتاب

U

X U [redacted]

[redacted]

هذا الموضوع من أغرب لمحات نظر

لذا فالأولى تركه لغرابته

W W W W Z W W [redacted]

W W W W W W W W ' b W WW

[redacted] [redacted] ([redacted] ' i W W W W W W

[redacted] الحج (_____ 8 [redacted]

[redacted] ' [redacted]

[redacted] W [redacted] ([redacted]

[redacted] W [redacted] ([redacted] ' [redacted]

[redacted] : . [redacted]

١ نظم الدرر

٢ ينظر

٣

٤ ينظر

[redacted] [redacted] [redacted]

وسرّه : [REDACTED] ؛

مراعاة تعظيمه ؛

[REDACTED] بكليته ؛
،

[REDACTED]

، [REDACTED] ،
، وأداء [REDACTED] ؛

فالأهم في الآية إبراز خاصيتين

الله [REDACTED] ، [REDACTED] ؛

، وفي حمل النظم على شبه الاحتباك معانٍ ثرية [REDACTED] ،

[REDACTED] ؛

، وهو الأمر الأعظم الدافع إلى إبراز حسن الحذف ؛

W[الحج ([REDACTED] W W W :

[REDACTED] [REDACTED]

فللحذف أثر فاعل يأخذ بالبشرية إلى مدارج النور

،
فيه نماء لدلالة شبه الاحتباك من حيث الإقبال على التقوى ،

، والطواف

[REDACTED]	١
[REDACTED]	٢ ينظر
[REDACTED]	٣ ينظر
[REDACTED]	٤ نظم الدرر ١٣

دليلاً على حذف المعية والإحسان أولاً^١ ،

W@W W

؛ (██████████) ؛

؛ ██████████ : ██████████

؛ (██████████)

، ' W

، ██████████ : ██████████ . ██████████ © W

،

؛

-

-

█████████

█████████

█████████

█████████

- المحسنين

سلم الطاعات

█████████ ،
█████████ ،

،

،

، والخاص بما تحقق فيه من الحث على اتباع السنة ولزوم^٣ ،

█████████

█████████

،

█████████ ،

،

█████████ (فيها)

الأول

█████████ :

،

█████████

، فجاهد فيه أهل الشرك^٦ ،

W W W ' فأوقعوا الجهاد بالقول

؛

فحصل لهم الاهتداء الأمثل

٧

█████████
█████████
█████████
█████████
█████████
█████████
█████████
█████████

█████████

٢

٣

المرجع السابق ٤٨١

الجامع لأحكام القرآن

١٥/

/ وما بعدها بتصريف

٧ ينظر

؛ (فصلت W Y W W/W

،

،

١

واعية ، (؛

⊗ W W W W W W

، W W W

ومن الطرف الثاني حذف

قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاءً

٢

٣

؛

؛

؛

؛

فيما ينفعه

٤

ضلال الضال

أن قصدهم العناد فيما يتعللون به ،

٥

؛

؛

٦

؛

؛

- ١ نظم الدرر
- ٢ ينظر
- ٣
- ٤ المرجع السابق
- ٥ ٤٨٠ والتحريير والتنوير
- ٦ / /

فتحققت الإشارة إلى ثمره نفعه لأهل الإيمان في بيان كل

لذا لا يقدرّون على تأمله

(٢) ،

؛ وترغبياً في الإقبال ،

؛

؛ لما به من

، ٣ ،

الحكمة لتدبر القرآن تبرز في خاصية العلم به ،

أحواله

٤) ،

*

W W W W W W W W W W W W W W 8

فصلت

W W

W W ذكر

مسره الخير

«٥»

W W W W

؛ (

W/2

، وإذا

:

.

١

٢٠٦ وما بعدها بتصرف

٢ ينظر

٣

٤ ينظر

٥

[REDACTED]

،

أعلم من كل مَنْ يتوهم فيه علم ؛

[REDACTED]

؛

،

[REDACTED]

السياق الخاص فتحقق فيه إثبات علم الله المطلق بكل من هم في أدنى درجات الضلال

،

ولكن في الحذف جملة

أحوال العباد ابتداءً بمن كان في أول درجات الضلال إلى من ترسخ فيها ،

،

[REDACTED]

،

[REDACTED]

؛

[REDACTED]

،

: أعلم بمن ضل) ، : أعلم بمن اهتدى) ، : (أعلم بمن ضل) ، :

، (

وَوِ يَوَّو وَوِ وَوِ

وَوِ وَوِ : 8

وبالكاذبين

[REDACTED] ، أ

وَوِ وَوِ وَوِ وَوِ

وَوِ وَوِ وَوِ وَوِ

1 :

2 المرجع السابق

الموضعين

8 W Ù Ú Û Ü Ý Þ ß à á â ã ä å æ ç è é ê ë ì í î ï ð ñ ò ó ô õ ö ø ù

W W Ù Ú Û Ü Ý Þ ß à á â ã ä å æ ç è é ê ë ì í î ï ð ñ ò ó ô õ ö ø ù

دليلاً على حذفها في الأشجار " (٢)

‘ à

فالمحذوف من الطرف الأول

في ‘ W Ù Ú Û Ü Ý Þ ß à á â ã ä å æ ç è é ê ë ì í î ï ð ñ ò ó ô õ ö ø ù

والبحر يمد من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات

والتنكير في

معاني كلمات الله

ليعلم البشر

Ô Ô

أن اليهود سألوا رسول الله أو

80 ‘ à á â ß Þ Ý Ü Ù Ú Û Ü

، ثم أنزل الله

U

W W Ù Ú Û Ü Ý Þ ß à á â ã ä å æ ç è é ê ë ì í î ï ð ñ ò ó ô õ ö ø ù

،
) غير متداول
 وعلم من السياق أن المراد بالسبعة المبالغة في
 حقيقتها ،
 (ت حقيقتها

مع الإضافة إلى اسم الذات إلى زيادة العظمة بالعجز عن ذلك القليل
، فلا تكون كلمة إلا

٣)
،
،
تصب فيه مدادها صباً لا
٤

8
:
،
،
التقدير المذكور مع نمط طريقة الاحتباك من حيث تعادل أطراف التقدير ؛
؛ الأولى :
الساعة :
، (:
، (

ويذهب بعض أهل العلم إلى أن الأحسن فيه أن يقدر على

١
٢ ينظر
٣ ينظر
٤ ينظر
٥

إذ إنها

وحال من كان مرتكبًا للضلال الذي لا يدعو إليه

٢) ف

٣) ا في نهيهِ متمكّن

قد

فتحقق لله وحده مطلق الرؤية

٤)

ل

U إذ وعظ الله على لسان نبيه محمدًا

٥)

والهوى ؛

. كما تحقق بالحذف مزيد تأكيد لحقيقة التهديد والوعيد

:

٦

نظم الدرر

٢ ينظر المرجع السابق

٣ المرجع السابق

٤ ينظر

١٢٤

٥

/

، وإذا رأى ما خالف الشرع من الصلاة في أوقات النهي أن يتلطف في الخطاب بأن

U .

، شبه احتباك

8 : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الطرف

يذكر الشر أولاً دليلاً على الخير ، ي

وتقديره

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لأنه هو الفاعل المختار الذي له الإرادة الماضية النافذة

نوع من الترابط والتناسب بين المعاني ، فالشر ضده الخير

وللاحتباك أثر

؛



الخطاب^٢

وفي 8

دليلاً على

دليلاً على

ضلال الكفار أولاً دليلاً على إرادة الهدى للمؤمنين ثانياً

)

٣



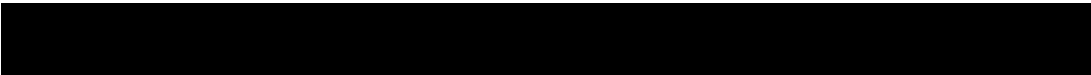
في الطرف الثاني ،

٨

وسرّه :



هـ)



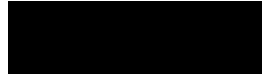
،

؛

:

٨ ،

:



- ١
- ٢ ينظر
- ٣ المرجع السابق
- ٤ ينظر
- ٥

١ وسرّه :

.

،

،

وأثبت لأهتهم العجز بنفي الخوف المستلزم لنفي القدرة على الضر .
١ لهم بأن العاقل لا ينبغي له أن يخالف إلا من يأمن .

٢ .

؛

٣ ،

؛ كي تسمو في عبادة ربها على الوجه الأمثل ،

؛

، والإعدام والبعث ٤ ،

القدرة ٥ .

— قد أحسن إلى خلقه غاية

٦)

:

، حتى أيقنتُ أن لا شيء

،

؛

،

المرجع السابق

١

٢

المرجع السابق

٣

المرجع السابق

٤

المرجع السابق

٥

/

*

: [REDACTED]

:

~ — • ” “ ’ • • ž • œ ‹ š ’ :

([REDACTED] Wj [REDACTED] ž œ š TM

(1) [REDACTED]

هذا فالمحذوف من الطرف الأول

‘ j [REDACTED] ž œ š TM ~ ([REDACTED]

(الطرف الثاني ، ومن الطرف الثاني

: . ‘ — • ” “ ’ ’

[REDACTED]

في الدعوة إلى الإيمان بأعظم دعائمه ؛ ليتحقق للبشر التأكيد على أهمية الأمر بالإنذار عن

W ’ ’ فائدة عظيمة يرشد إليها السياق العام بما

(٤)

(٥)

أسراره ، ص

١	نظم الدرر
٢	نظم الدرر
٣	[REDACTED]
٤	[REDACTED]
٥	المرجع السابق

([REDACTED] : [REDACTED])
[REDACTED] ،
عن الضلال من سرعة العقاب ؛

١ فبمراعاة السياق العام يتضح حسن

؛ واجتناب كل شر ٢ ،

[REDACTED] ، ٣
[REDACTED] ، ؛

[REDACTED] - لتذكر [REDACTED] ٤
[REDACTED] ،

٥

أسهم في تعريف البشر بحقيقة الكتاب

[REDACTED] [REDACTED]
[REDACTED] ٥

[REDACTED] ، ٦
بها القلب ليهتدي [REDACTED] ،

فشرع الحذف في إعلام البشر بما خص الله نبيه U

[REDACTED] ،
[REDACTED] [REDACTED] ٧

فهو كتابٌ كاملٌ في شأنه

[REDACTED]	١
[REDACTED]	٢
[REDACTED]	٣
[REDACTED]	٤
[REDACTED]	٥
[REDACTED]	٦
[REDACTED]	٧

8

“ - WW WQ ”

: ‘ اختصاراً في الكلام . WW W

، وفيه بُعد ،

: وذلك أنه حذف

، وهو (

؛ وعلى هذا فالمحذوف من الطرف الأول

آياتي ‘ W

ولآياته ، وذكره ثانياً تحقيراً له ولبشاعة جرمه وتعالیه على الحق .

: (الذهاب بالآيات إلى الطاعين لإنذارهم ، وهذا أصل من أصول الدعوة إلى الله قرره السياق

٣

بما تحقق فيه من تنفيذ أمر الله بإنذار الطاعين .

:

⊗ W W W W W W W W W W ' :

W W W W W W W W ⊗ W W W W

Ê È É È Õ Æ W Æ W W W W W W

Û Ü Õ W Ö Õ Ô W Õ Æ W Î Ï Í È

[Redacted]

[Redacted]

ae الأخراب،)

يستحي منكم :

[Redacted]

[Redacted]

للابتداء

[Redacted]

[Redacted]

183 [Redacted]

8 : w w w w w ü û w w w

) ' è ç æ w ä

(٢)) U

أثبت أولاً ،

(بشرى) ، () ()

؛ (٣) ()

(٤)

wè w من الطرف الأول

w w w w

؛ بشرى للمحسنين

؛ (٥)

أي يُتَنَدَّرَ الذين ظلموا ١ قرأ نافع

» (إبراهيم) U

، . وحجتهم قوله

.

٢ ينظر

٣

Wæ . ä . ä ٤

في Wè ç ' محل الرفع على أنه خبرٌ مبتدأٌ مضميرٌ أي وهو بشرى العقل السليم

ينظر

٥ ينظر

[Redacted]

؛

، ' [Redacted]

على أي شيء إلا بمشاورته U ؛

، U :

U : [Redacted] :

[Redacted]

فيثبت وجوب طاعة الرسول U

، [Redacted]

[Redacted]

[Redacted] U [Redacted]

U U U U U U U U U U U U U U U U U U : 8 :

U U

[Redacted] :

[Redacted] ، ([Redacted] ' W W W

W W W

[Redacted]

[Redacted] U

و) "

X

W

W U U W W

[Redacted]

) [Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

لا تتفاء وجهه

[Redacted]

١ نظم الدرر .

٢ ينظر المرجع السابق

٣ ينظر

٤ المرجع السابق

٥

U مطلق الصفات المؤهلة لرتبة

U عبد الله مكلف تبليغ الدعوة .

مهمة الرسل)

U ، والخاص بما تقرر فيه من تسليمة الرسول

الأول

١ 8

١

نفياً أولاً

والله على كل شيء وكيل

نظم الدرر

والظاهر

كل شيء

وما بعدها

١ 8

وقد جاءتا مؤكدتين بالاسمية مع ما فيهما من قوة الحصر

ولكل قوم هاد نظم الدرر

والتحرير والتنوير ١٣

٢ ينظر

رفع : [REDACTED] ،
[REDACTED] U
، [REDACTED] ؛
[REDACTED] U
، [REDACTED] ؛
- - - ، ؛ [REDACTED]
(٢)
[REDACTED]
[REDACTED] (٣) [REDACTED]

وهذا ناتج عن إيثار التنكير في النظم

فالناتج من وراء الحذف تمثل في تعليم البشر قيمًا

[REDACTED] [REDACTED]
[REDACTED] [REDACTED]
لللطف ولين الخطاب في نفوس البشر المكلفين نشر الدعوة
[REDACTED] U [REDACTED]
[REDACTED]

[REDACTED] [REDACTED] /١٠ . [REDACTED] .
[REDACTED] 8 [REDACTED]
[REDACTED] [REDACTED] ففيه شبه احتباك [REDACTED] :
فالسباق العام يدعو إلى إثبات [REDACTED] U [REDACTED]
[REDACTED]

- ١ نظم الدرر [REDACTED]
- ٢ ينظر المرجع السابق [REDACTED]
- ٣ ينظر [REDACTED]

: 8

، ففيه شبه
،
(
(
، وإن
(
٣

١ .

،

:

الموضوعين ؛ لأنه أنفع في الوعظ ؛

، حسن الوعظ والإرشاد في الدعوة إلى الله بقبول الحق والاستجابة له

،

٤ ،

٥ ،

لزوم مبدأ العدل في المناصفة ؛

X ، والعزم على قتله يُعد جهلاً عظيماً ٦ .

٧ دعوة إلى المسارعة إلى الإتيان بأقل ما يمكن

١ المرجع السابق

٢ ينظر

٣

٤

٥

٦

٧

” [REDACTED] [REDACTED] ”
[REDACTED] [REDACTED] ” (٢)
، إذ إن

٣ ، وهذا يعني عناية فائقة بالحث على

٤

،

الجزء ٥ ، [REDACTED] ، [REDACTED] ،

[REDACTED] ، [REDACTED] ،

[REDACTED]

٦ ، وقيل في :

وقد انعطف آخر السورة على أولها على وجه أعم

[REDACTED] ٧)

[REDACTED] [REDACTED]

[REDACTED] ثبا

[REDACTED] ”

تممكن منازعته

١) [REDACTED] الجامع لأحكام القرآن الكريم .

٢)

٣ نظم الدرر

٤

٥

نظم الدرر ١٩ /

٧

٨)

‘
؛

‘ :
‘

” ”
وسره

” ” ‘

” ”

؛
؛ إذ أثبت

؛ لكونه أدل على الكمال المستلزم

؛

؛

‘ ٦ ‘

■

■

وخذلان الأعداء^٧

الخاص فأشد اعتلاقاً بشبه الاحتباك

■

‘

■

■

١
٢ ينظر

٣

٤

■

٥ ينظر

■

٦

٧

لأن من دلائل شمول قدرته

وفي ملكه خائفون

٢)

٣

، والصلاح؛

XV

٤

٧

الإيجاد ، حتى أهل النار فإنهم يحمدونه بما يجب إليهم في الدنيا من إسباغ نعمه ظاهرة

وإرسال الرسل

...

٦

لفوات شرطه

إلا أن الغاية العظمى تكمن

٢٥٩

:

٢ ينظر

٣

٤

فالثاني

نظم الدرر ١٥

التحرير

٥

نظم الدرر /١٥

٢

١

مرض لمن بشر به

٣

على الله وحده ،

فتبت أن الاحتباك يسعى في المقام الأول إلى إعلاء ما احتواه السياق

أدى خلقه

أن الولد قسمان

إثبات

١ الموضوع السابق

٢

٣ ٤٢٠

٤ المرجع السابق

٥

٦ نظم الدر /

٧

٩٠

ينظر

٢٣١

كما تقرر معنى الإنكار وازداد تأكيداً في

كما تقرر معنى الإنكار وازداد تأكيداً في

وأكد فعل

داخلاً تحت قضايا المقبول عقلاً

بطل عبادة الملائكة بإبطال أصلها في معتقدهم

آله

ومصدر الكذب ثاوي

وينظر

وينظر

١٥

٧

، [REDACTED]

الإلهية من حيث السياق والصورة وأثره في المتلقي

، [REDACTED]

[REDACTED] ([REDACTED] ، [REDACTED] : [REDACTED] .

[REDACTED]

[REDACTED]

WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV [REDACTED]

، ' ، (' • Ž WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV

: [REDACTED] [REDACTED] ؛ [REDACTED] الصد عن المسجد الحرام)

[REDACTED] ، ' Ž WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV

[REDACTED] ' z WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV WV ؛ (

. [REDACTED] : يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله

. [REDACTED] ،

[REDACTED] :

[REDACTED]








[REDACTED] ٢ [REDACTED] ١ [REDACTED]

، والكفر الواقع بسببه لم يقع

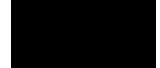
١ ينظر [REDACTED] [REDACTED]

٢ فيها كُسرَّت الأصنام ينظر [REDACTED] [REDACTED]

السيرة النبوية م ص

8 :  ،  ،  ،    

 ،  m      g    






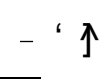
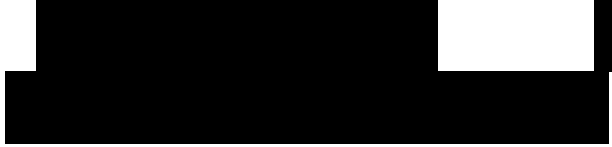
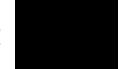

ذكر   عسى أن تكرهوا شيئاً لظنكم  ، وهو ،















، ذكر الخير أولاً دال على ،

،  ،  :

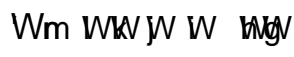
،  ،  ؛  ؛


؛ الأولى :    ،

،  ،  ( :  ،  - ' ↑ ) ،  Wm Wm :  ، 

        We       هنا للإشفاق لا للترجي

تحتاج إلى خبر        

وقالوا   (٢)

   (

(٣

(٤

فالصورة التركيبية للحذف تدعو في مجملها إلى المحافظة على تعاليم الدين بحفظ حق

؛ لأنَّ في ذلك طاعة لله وتقوى ،

٢) ؛ لأنه عليم بما يصلحهم ،

٣) "

"

٤) ، فتحقق بالحذف إبراز القاعدة

و جمع شتاتكم

٦) "

:

٢ ينظر المرجع السابق

٣ المرجع السابق

٤ نظم الدرر

[Redacted]

:

وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ

وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ

وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ

8: وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ

() وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ ومن الطرف الثاني حذف ؛

: وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ في الطرف الأول .

(٢)

لكون أن الحث غالباً يكون في الكيل لا في المكيال

(٣)

(٤)

[Redacted]

على قراءة الجماعة عطفًا على الفعل

تزيل - فهو في موضع المفعول من أجله

ومعنى الضلال

فتذكر إحداهما الأخرى

أي فتذكر إحداهما الأخرى الشهادة

وما بعدها

وما بعدها

١

٢

٣ ينظر

وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ

٤

() وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْتَ أَكْبَرُ لِقَوْلِهِمْ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى الْفِتْرِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ مِلَّةِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْنَا بِحَدِيثِ اللَّهِ إِنَّا جُنُودٌ كَاذِبَةٌ

؛ [REDACTED] ؛

الحق حقه على أكمل وجه دون زيادة مفرطة أو نقصان مجحف ،

، ،

وفي تبصر دلالة الخطاب في إيراد النهي عن البخس بعد الأمر فائدة عليّة تؤكد حسن الأمر

،

[REDACTED]

؛

؛

فمن خلال التركيب العام للاحتباك

لكون المعاني الإحسانية الناتجة من ورائه

فيرسخ في النفوس عِظم دلالة الأمر بالوفاء

بالتزام

فكان . ٣

؛

٤ .

*

تحقق النهي عن الوقوع في المن والأذى كي لا تندس فضائل الأعمال

:

؛

؛

٢٤٣

٢ ينظر

٣ ينظر

٤ ينظر

١ [REDACTED]

W : [REDACTED] W : [REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

، وذلك في قوله تعالى :

8

. ٢٢٢

؛ [REDACTED] ٣

فإن طهرن) ؛

لدلالة ذكر

، [REDACTED] في الطرف الأول .

٤

؛ لمعرفة حد الشرع فيما

([REDACTED] :

([REDACTED] .

[REDACTED] :

٣١٠

٢ ينظر

خفيفة

٣

والكسائي

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي

لبنان

ص

U لما أن جاءه نصر الله والفتح

[Redacted]

، وهو العاجز القاصر المقصر .

ليرا

[Redacted]

تحققت في المعاني الجوهرية التي تقوم في

وتمثلت في الركنيين المذكورين

عل ذلك

غفرانه

[Redacted]

وأكمل وجه

[Redacted] ، الكمال ،

[Redacted]

[Redacted] ٢ ينظر
U ٣

، وفرحة الظفر بعد طول العناء

[Redacted]

[Redacted] ٤ ينظر
٥ ينظر

التي تحقق معناها في $\text{W} \text{OE} \text{W} \text{W}$ ،
التي تحقق أصلها في الأمر بما في
هي ،
' %o

معاني ذات حسن ،
وما ذهب إليه الخفاجي فيه نظر ؛
النفس وفي المعنى .

دلالة على قبول توبة الخلق منذ خلق المكلفين ،
" (٣ " (٢ " (٤ " (٥ "

يناسب قوله
U
؛

١ حاشية الشهاب على البيضاوي
٢
٣
٤
٥ ينظر

*

تحقق الأمر بالتبتل والخلوص إلى الله

:

، وذلك في قوله تعالى :

[Redacted]

: 8

· (

بِتَّل)

(

التبتل)

؛ لدلالة ذكر

(

،

؛ (

،

:

وسره أنه مبدأ الأمر ومنتهاه

فالصورة التركيبية لطبيعة الاحتباك أسهمت في إبراز دلالة الأمر

)

،

،

،

U

؛

؛

U

·

؛

؛

١

٢

٣

٤ ينظر تفسير البغوي

٥

؛ ([redacted] ؛ (١

؛ [redacted] . في الطرف الثاني . : ؛ لدلالة ذكر

، ولا ، [redacted]

؛

؛ [redacted] ٢

وأ ٣

؛ حثاً على العمل بموجب الأمر ؛ [redacted]

،

والخضوع لله (٥) ،

،

؛

وفاءً بحق الله عليهم ، [redacted]

، [redacted]

، [redacted]

؛ [redacted] ٦

، فدلالة الأمر حققت معنًى ٧

؛ [redacted] ٨

١ : [redacted]

٢

[redacted] ٢٠٦

٣

٤

[redacted]

[redacted] ٥

[redacted] ٧

/

٧ ينظر

[redacted]

(٨) ينظر

١٤٤)
١٧٧)
٢

١٤٤)
٣

هم عليه من انتحال الإيمان بمجرد الكلام دون العمل

فالصورة التركيبية لطبيعة الاحتباك أسهمت في تأصيل مبدأ الدخول الحقيقي في الدين ،

، فهي في المقام الأول تقدم أصولاً وتوجيهات تربوية

٦
: ،
١٤٤ :
١٧٧ ،
١٤٤ ،

١ نظم الدرر ١٨

٢

٣ ينظر

٤ ينظر

٥

١١٦/

١٨

، ولو قيل : ، ولا يحتاج هذا إلى أن يقال : ،

*

،

،

، وذلك في قوله تعالى :

،

يدلُّ على إيمان من حججه

فالمحذوف من الطرف الأول

،

بدليل سبب التزول ،

U أهل الأديان كلَّهم ،

U ملة ،


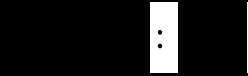



، ولا نصلي إليه ،

،

،




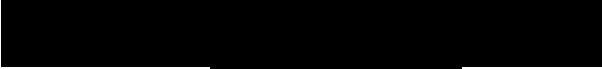
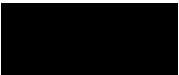
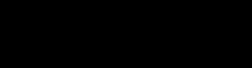
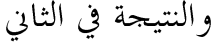
، فالغرض التنفير ،


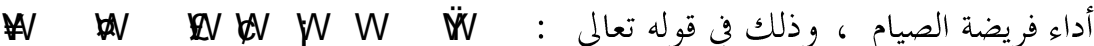










، وسرّه أنه ذكر الحكم ،

،  ،
 ؛ (: ،  ،
 ،
 ،  — ثم الإشادة بنتيجة العمل به ،

، والمقام لمن لم يعمل بمقتضى ' ،

وتتمثلت في الركنيين المذكورين

كشفت نتيجة ترك  ،
 ،
 ،  ،
 : لا :  ،
 والنتيجة في الثاني

:  ،
 أداء فريضة الصيام ، وذلك في قوله تعالى :  ،
    ،
    ،
 ،  . ، ' أ '  ،

؛

، وهذا يتطلب لا محالة ملازمة الصبر

، ؛

خلاف ما يُقدر له ،

،

،

،

، ١

"

؛

،

X

X ؛ اللخوة بالله عن المخلوقين ٣ ،

X في معرفة الشرائع والأحكام بناء الأمر على الظ ،

X ٤ ،

الكامنة

،

،

١
٢ ... ١٣٥

، وقتل الغلام

، وفي هذه المسائل الثلاثة ليس حكم ذلك العالم فيها مبني ١

،

٣ لطائف الإشارات

٤ التفسير الكبير

" [REDACTED]

: [REDACTED]

؛ ليتحقق بلاغته وإيجازه .

" ١)

[REDACTED]



وقوع الاحتباك وشبهه في آيات الترغيب والترهيب احتل مكاناً كبيراً مقارنة بغيره من

،

،

،

،

إلى العمل بما يرضى الله لنا وترك ما يكره لنا ،



تعالى



8

الأمر بالتوكل ثانياً دال على وجوده أولاً ،

،^(١)

؛ (

في الطرف الثاني ،

فتولوا الله) ؛

في الطرف الأول .

،



، فتولوا الله



؛

١) ،
٢) ،

، [REDACTED] .

،

،

وتوجه عامة البشر إليه ؛

،^(١)

، في سياق النهي عن اتخاذ بطانة السوء ،

[REDACTED]

ما همًّا به من الفشل

،

[REDACTED] منها [REDACTED]

، [REDACTED] U

،

، ومضوا مع رسول الله U

[REDACTED] ٢

، [REDACTED]

.

[REDACTED]

[REDACTED] ،

؛

،^(٣)

، والاستبشار بما حصل لهم من الشرف بثناء الله وصحة

،^(٤)

، [REDACTED]

،

؛ ° [REDACTED]

[REDACTED] ١

٢

[REDACTED] ينظر ٣

[REDACTED] ينظر ٤

٥

[Redacted] ٦٠

، والعمل بما ٢

"

٣ [Redacted]

[Redacted]

،

: [Redacted]

[Redacted]

8 [Redacted]

[Redacted]

فـ

٤ [Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

)

: في الطرف الأول .

[Redacted] ،

[Redacted] ،

U ليس مقصوداً لذاته

بيانه

[Redacted]

[Redacted]

-
- ١) [Redacted] نظم الدرر .
 - ٢) ينظر [Redacted] ٥٠ .
 - ٣ [Redacted]
 - ٤ [Redacted]
 - ٥ [Redacted]

U وبعد مماته ؛

U . فالأنفع ،

؛
، والخاص من إرشاد المؤمنين وتوجيههم إلى مراعاة دوام الإيمان
؛
(١) ،

،
(٢) ،
، (

الشجاعة ؛
(٣) ،
، والعقيدة إلى البقاء ،

،
(٤) .

،
، الهلع ،

؛
كما يبرز الاحتباك حسن إسلام الأنبياء ()
، وذلك في قوله تعالى : W • W V V W V V W

١
٢ ينظر
٣ المرجع السابق
٤ ينظر
٤٧٨

ي (١) ،

U [Redacted]

WŠ/ Pš6 VV [Redacted] ٢ [Redacted]

. (' - W VVV W W V V Š V VE

W• W Š V VE WŠ/ Pš6 VV : [Redacted] الوجه الأول ،

[Redacted]

[Redacted]

ومن

WV [Redacted] [Redacted]

WV في الطرف الأول

و يفسد ويهلك الحرث

[Redacted] ' W V V

[Redacted]

[Redacted] W

: [Redacted] W في الطرف الأول . الناسل ؛

[Redacted]

'

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

؛ لأنه أتى بالمعنى عاماً ؛

-
- ١ [Redacted]
 - ٢ ينظر [Redacted]
 - ٣ [Redacted]
 - ٤ [Redacted]
 - ٥ [Redacted]

الاقتصار على

[Redacted]

[Redacted]

بعقاب من عنده^٢
مختلف مظاهر الفساد

W. ومرهباً من قبح الإعراض

: 8

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

(٤

لإيمانهم

وسرّه أنّه ذكر أقبح ما يكون منهم من الإعراض عن دعوة الحق

[Redacted]

المرجع السابق

، والسي

[Redacted]	١
[Redacted]	٢
[Redacted] ٣٩	٣
[Redacted] ٣٩	٤

[Redacted]

،

عقولهم ،

، أما الخاص فتحقق فيه الأمر بطاعة الله والرسول وعدم الإعراض عنهما ^(١) .

[Redacted]

||

لأن في إعلامهم أن الله لا يحب من كفر بجحد ما عرف

[Redacted]

الصحيحة

" لأن الكفر ينفي

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

، لأن هذه السورة سورة

°

[Redacted]

،

في أنفسهم شدة القبح الذي أوجب لهم الكراهية

،

،

، فثبت للمقبل لحسن

-
- ١ [Redacted]
 - ٢ [Redacted]
 - ٣ [Redacted]
 - ٤ [Redacted]
 - ٥ [Redacted]

• (■ ' • ٤٧/ ٧٧٧ ٧٧ ٧٧ ٤٧ ٤٧ ٧٧٧٧ : ■

، (~ أولًا على حذف ٧٧٧ : 8

■ " ■ ٤٧/

■ ٧٧٧ ٤٧/ ■

■ : ■ في الطرف الأول ~

■ نائمون ■ نائمون ٢ .

:

الراحة وتمكن الغفلة فيهما ترهيبًا .

، ■ ٣

أفطعُ
الكلُّ

٤)

■

٥)

والخاص لما تحقق فيه من إثبات مطلق القدرة على إهلاك المشركين .

:

■ ٤٧/ حلول العذاب ،

■ • ٤٧/ ■ ،

■ نوم ■ فاتضح بالركنين المذكورين شدة تمكن الغفلة فيهم

١ المرجع السابق

٢ ■

٣ ■

٤ ٢١٢ ■ ٢٣

٥ ■

/٧

فبطلت
ي

تمكن الضلال والغفلة فيهم

.

تحقق العذاب لهم نتيجة تكذيبهم في الدنيا

وفي حسن العمل بما توجهه الدلائل تبديداً للتكذيب^(٥).

*

8 :
في الطرف الأول .

وفي

١
٢
٣
٤
٥ ينظر :
٦
٧

(١)

فصورة الحذف التركيبية أسهمت في إبراز عظيم خطئهم وقبح اختيارهم في عبادة غير

[REDACTED]

؛

؛

(٣)

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

النافع من يعبد

(٤)

،

(٥)

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

، كما لا يتغير

عندكم دعاؤكم وبقاؤكم على صمتكم

↓

٨

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

فما كانوا يسمعون

[REDACTED]

[REDACTED]

١

٢

٣

٤

٥

الموضع السابق

٧ ينظر

(٨) ينظر

q ' في الطرف الثاني ،
لدلالة ذكر w | w | w
يستطيعون السمع ،

؛
(1) ،
؛ ،

، وأما نفي البصر فغير منفك عن النقص سواء كان للعين أو للقلب ،
؛ لفساد عقيدتهم ٢ ،
؛ كي يبصروا بعين الإبصار السليمة ،
(٣) ،
،
،
،
،
،
،

جملة من المعاني الإحسانية الساعية إلى إرشاد الضال ودفعه إلى عدم الانشغال بالكفر وترك طاعة
والبصر لتأمل دلائل العظمة

٦

١	إرشاد العقل السليم
٢	
٣	المرجع السابق
٤	المرجع السابق
٥	
٦	

: 8

أريد كل واحد من الإتيان والإرسال في كل

الإتيان)

إن أرسل فليأتنا بآية كما أرسل الأولون فأتوا بآية .

U

، ،

،

،

،

؛

،

،

الأسرار النفسية التي تحول بهذه الأنفس المريضة المصرة على الكفر ،

،

؛

،

،

،

،

،

،

U ، فقالوا :

مثل ما أرسل الأولو

بآية

١

٢

الكاف

٣

ص

٤)

١٣٨٤

٥)

،
 U ، وهو
 ، وتسبيح الحصى ،
 فهم المعنى لم يتضح حسنه ،
 *

8
 ،
 ، وما يقتصد إلا كل
 ،
 ،
 ؛
 ، ؛ لدلالة ذكر
 ، وما
 ، وما يجحد إلا كل ختار كفور .

:
 ثم في
 :
 ، ، ؟ ،

1 نظم الدرر
 2 ينظر
 3 نظم الدرر ١٥
 ٨٣

١ ، [REDACTED] ، ' a W W
(٢) :

جمال المقابلة والطباق في ' W W - W W (®) W W

و [REDACTED] صَبَّار [REDACTED]

[REDACTED] ' - W W W شكور (٣)

[REDACTED]

W W W W : 8 [REDACTED]

، (' h

وأثبت زيغ الأبصار ثانياً اللازم منه يمثل ذلك كونهم معهم في النار دليلاً على ضده ، وهو

[REDACTED] ؛ [REDACTED] . ٤

وجه للمقارنة بين

وفي موضع آخر يقول تعالى مظهرًا سوء حال الكافرين في القيامة ترهيباً :

[REDACTED] ك، [REDACTED]

8

٢ ينظر

٣ ينظر

٤ نظم الدرر ٤١٢

، والإقبال على الباقي ،

، والتعاضد ،

ويجب

فإن أعظم الاستهزاء وأقبحه ما كان بالحق

١

٢

٣

٤

لدلالة ذكر

٥

في الطرف الثاني ،

وسره .

منهم وقت الشدة ؛

٦

١ نظم الدر

٢ ينظر

٣ ينظر

٤

٥ جامع البيان

أم تأمرهم أحلامهم بهذا وهم يعتقدون صحته وأنه العدل

أن ما ذكر أشد تنفيراً من السوء وأعظم تقبيحاً له وتحذيراً منه

خطر الوقوع في العذاب ،

؛ لأنه نفى عنهم أكمل صفات

وكل ذلك كفراً وطغياناً^٦

، وإنما للكافر الذهن

8

١ /
٢
٣ ينظر المرجع السابق
٤ ينظر
٥ ينظر
٦ الموضوع السابق

الجلالة

٢)

٣

وذلك في W W

فيه : - ' W W W W W W W W W W W

W W

الطرف الأول، ؛ لدلالة ذكر W © ' ،

٥)

الارتياح ملازم لانتفاء الإيمان^٦

،

٧

٨

في شكهم متحيرون

W W

W

W © ' ،

§ ' ،

ملازمة الكفر والارتياح لهم ،

١) إرشاد العقل السليم

٢)

٣ ينظر

٤ المرجع السابق

٥

٧ ينظر /

٨ ١٤٣

: 8

؛ _____) . _____

؛ (_____ ،

فتخطفه الطير وهو نازل في الهواء قبل أن يصل إلى الأرض ،

أو _____ .

؛ _____ ،

؛ _____

والخاص لما تحقق فيه إبراز

أو ،

؛ _____ ،

فتحقق هلاكه لا محالة ،

الخارجين عن الشر _____

_____ .

وفي .

١ نظم الدرر ١٣

٢ ينظر المرجع السابق

٣ المرجع السابق ٤٣

٤ ينظر

٥ :

، (١)

وكذلك في قول الحق 8 : وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

، (Wh) ،

ثانياً يدل على ذكر ضده أولاً ٢)

() ،

، : .

، ،

، ،

، بناء على أنه إن كان ما قاله من البعث قاله عن عمد

U

؛ لأنه محال

يوصف بالافتراء .

٣

8 : وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

، شبه احتباك

ت) إلى آخره دال على

، فالمحذوف من

• () ،

١

٢

٣ ينظر

٤ ينظر الدر المصو

٥

؛ لدلالة ذكر

؛

؛

؛

؛

؛

وكذلك في قول الحق 8

، والأقوال ثانياً دليلاً على ضدها أولاً ") .

؛

؛ لدلالة ذكر

؛ لأنها لا

؛

؛

؛

؛

باهر الدلائل الموصلة إليه ،

؛

؛

؛

١
٢
٣ ينظر
٤ ينظر

، [REDACTED] ، ' c W

، ؛
؛

في الآخرة^(١) ،

[REDACTED] ؛
؛

[REDACTED] ، وندامةً ، [REDACTED] .^(٣)

، ووجوه الكافرين والمنافقين سود مظلمة^(٤) .

،

W ž W W W W W W W W W : وذلك في قوله تعالى :

، [REDACTED] ، ذكر الإلهاء أولاً

[REDACTED] ،

([REDACTED]) .^(٥)

؛ ([REDACTED]) في الطرف الثاني ،

W : [REDACTED] .

[REDACTED] ؛

؛

[REDACTED] ؛

ترهيباً من شدة عذاب الآخرة ،

وما بعدها بتصرف

٤٣

١

٢

٣

٤

٥

W (((1) .
((' x W'
: . t
'

إيذاء الضعيف والتهاون بالمعروف من أعظم علامات التكذيب بالبعث^٢

غلظتهم في معاملة الخلائق ؛

(٣) ، والخاص من حيثُ الإخبار بحال

؛ ، ، (٤) ،

يحثُّ غيره على

U فممن

مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة^٧ ،

٢	المرجع السابق
٣	المرجع السابق
٤	
٥	المرجع السابق
٦	نظم الدر ٧٩/
٧	/

W

الصحيح ،

الصحیح ،
: | kV
'

:
(عن ربهم ؟

(
: عن الإيمان بما جاء به الرسل ؟

(
(^٢)

كانوا من أهل النار المخلدين فيها^٣

التي من أبرزها
أظهر

نار^٤

الموجبة الإيمان
؛ للحرص على مبدأ تثبيت قواعد العقيدة الإسلامية ،

،
,

(١) تراث أبي الحسن الحرالي ص

٢ ينظر

٣ ينظر

٤ ينظر

٥ ينظر

،

، وأن تفتح الأعين العمي على دلالات الوجود^١ .

،

، وهي لا تعقل مما

،

،

٢

وهو إظهار الصورة المنفرة من خلال

. وهذا يؤكد مبدأ

، فضرب لهم مثلاً زيادة في تقبيح شأنهم ،

،

،

٣

،

،

، فعسى أن تثمر خيراً في الرجوع إلى الحق

،

،

، وأنهم يقتلون في سبيل الشيطان

،

،

8

،

أولى مؤمنة

٥)

(١

٢ ينظر

٣ ينظر المرجع

، الإصدار الثالث

٤

٥)

W > WWW W WWW W W W

، ، ؛ [REDACTED]

، فتحقق إعلام

[REDACTED]

، ثم المسارعة في لزوم الأعمال الصالحة^١ .

،

القلب فرعاً ورعباً يدفعه إلى لزوم العمل بهما .

:

8

[REDACTED]

" [REDACTED]

[REDACTED] ٢

[REDACTED]

[REDACTED]

، وإن يكن منكم

(

(

:

: 8

[REDACTED]

٣

، (٦٦

١
٢ نظم الدرر

٣

حيث قال الدكتور عبد الحميد العيسوي

فإنه قد أثبت في

، [REDACTED] ،
(١) ،
،
،
،
أكثرها
من
(٢) ،
،
،
٣ .

ثم أوتر التعبير عن التمكن أو التمهّل بلفظ التربص ؛

، : انتظار حصول شيء مرغوب حصوله ،

؛ لأن المتربّص ينتظر شيئاً مصاحباً لآخر هو الذي لأجله الانتظار .^(٤)

:

، ' § W W : ، ' W

W :

، ' ' W W

' £

: [REDACTED] ،

، الحسينين أن يصيبنا الله بعذاب من عنده أو بأيديكم ،

:

، أثبت في الجملة الثانية فراراً من تكرار اللفظ وتكثيره ،

١ نظم الدرر

٢

٢٢٤

٣

٤

[Redacted]

"

[Redacted]

'

"(٢)

الكافرين

'

[Redacted]

*

y xv ww [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] [Redacted] 8

[Redacted]

[Redacted]

"

'

|

[Redacted]

:

'

[Redacted]

[Redacted]

٣

[Redacted]

' [Redacted] [Redacted] [Redacted]

(

[Redacted]

' [Redacted] [Redacted] ؛ لدلالة ذكر [Redacted]

'

[Redacted]

وأما من جاءك

[Redacted]

وتقديره

[Redacted]

' y xv ww

لعدم حاجة النظم إليه

[Redacted]

' k [Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

التوحيد

W

[Redacted]

1 ينظر / [Redacted]

2

3 نظم الدرر ٢٥٦

4

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

والتحريير والتنوير ٣٠

١
٢) [redacted]
[redacted]
وهو حال [redacted]
[redacted]
٣ . ملازمة الاستغفار والتسبيح ،

8 : [redacted]
[redacted] ، شبه احتباك ،
والإشفاق ثانيًا دليلًا على حذف ضده ،
[redacted] ،
[redacted] ،
[redacted] : [redacted] y xv
، والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ،
٥ .
وسرّه : [redacted] ،
ترهيبًا وترغيبًا .

- ١ [redacted]
 - ٢ ينظر المرجع السابق
 - ٣ ينظر
 - ٤ [redacted]
 - ٥ [redacted]
- ٢٥

، [redacted]
والثواب-

[redacted] (٢)
[redacted] (٣)
[redacted] (٤) ،

جميع ،
[redacted] ،
[redacted] (٥) ،
[redacted]

؛ لشرف الأعمال في الدنيا ، [redacted] ؛
[redacted] لذا عبر بـ [redacted] ، بأن المؤمن [redacted]

[redacted] (٧)
[redacted] (٨)
[redacted] (٩)

[redacted] : [redacted]
[redacted] ، [redacted]

-
- ١ [redacted] :
 - ٢ [redacted]
 - ٣ [redacted]
 - ٤ [redacted]
 - ٥ [redacted]
 - ٦ [redacted]
 - ٧ ينظر [redacted]
 - ٨ ينظر [redacted]
 - ٩) [redacted] التحرير والتنوير .

١٦٦/

U على أعدائه^(١) ، فتحقق

[Redacted]

[Redacted]

الإيمان الكريمة التي توجب الجنة^(٤) ،

الصالح إلا نفسه^(٥) ،

U أمره ،

W ،^(٧)

U

[Redacted] W W W W [W W W W W W

[Redacted]

وبيان جزائهم

[Redacted]

[Redacted]

في الطرف الثاني ،

فكان لهم إلى الجنة سبباً ؛

[Redacted]

(

[Redacted]

٢ ينظر

[Redacted] المرجع السابق ٣٦٠

٣ ينظر

٤ ينظر

[Redacted]

٥

[Redacted] نظم الدرر ١٨ /

٩٢ /

٧

[Redacted]

(٨

: يستجيبون بالطاعة ،

٢)

٣

: ، ' W W

' - W W

كفيلان بإيضاح المراد على أكمل وجه

٥ فالقول بالحذف

لُتقبلَ النفوس عليها إقبال منعقد على العزم على

»

فتح باب التوبة لهم ^٨ ،

٩

٢٥	١
٢٣٠	٢ ينظر
وما بعدها بتصرف	٣ ينظر المرجع السابق
	٤ ينظر
	٥ ينظر تفسير الكبير
	٦ نظم الدرر /
٢٦/	٧
٢٥	(٨)
٥	(٩)

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ : 8

١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥

٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥

٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥

٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥

٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥

٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥

٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥

٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥

٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥
الذين أقروا بوحدانية الله

١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠

١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥

١ نظم الدرر ٢٨٦

٢

٣ ينظر المرجع السابق

٤ المرجع السابق

٥ ينظر ٢٧

١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠

؛ لكونه متحقق الوقوع لا محالة ،

، [REDACTED] ،
[REDACTED] ؛

، وهو اتباع طريق الضلال ؛

[REDACTED]
، [REDACTED] ؛ لصحة دعواهم ،

؛
تسجيلاً على أهل الضلالة ١ [REDACTED] ١ ،
[REDACTED] ،

[REDACTED] .
[REDACTED] ؛

، [REDACTED] ،
؛ إذ إن مقصدها الأعظم ،
[REDACTED] ٢ [REDACTED] ،

وأول المتبوعين في الضلال ،

؛ [REDACTED] ،
، ٣ ،
لهم العذاب من الله ؛ ٤ ، [REDACTED]

لإثبات أنه وعد صدق لا نقص فيه . ٥ ٦

، ٧ [REDACTED] ، ٨

١ [REDACTED]
٢ [REDACTED]
٣ المرجع السابق
٤ ٤٠٨
٥ [REDACTED] ٣ والتحرير والتنوير [REDACTED]

█ " █
█

لدلالة

█

) █

‘ • ’

█

٢

وفي هذا تكلف

█ ٨٨

█

█

(١

٢

، وما الدار الآخرة إلا جدّ وحضور ،
،

تنبيهاً إلى خستها

،
،

، تنفيراً من الركون إليها ،
فتحقق من خلال أوجه التقابل جملة من لطائف المعاني ،

،
،

، وذلك في قوله تعالى :
: 8
، محمد ،
،
واللهو واللعب أولاً دال على

1) ،
2) ينظر ،
3) ،

600 ،
،
4) فيه نظر

، (ك) ، [REDACTED] ،
) . [REDACTED]
[REDACTED] [REDACTED]
[REDACTED] : [REDACTED]
[REDACTED] والاتساع^٢ [REDACTED]
؛

للحياة الآخرة في كونها محل القرار

[REDACTED] ،
[REDACTED] ،^٣
[REDACTED] ،
[REDACTED] ،^٤
[REDACTED] ،
[REDACTED] ،^٥ ، فالقيمة الحقيقية تمثلت في الركنين المذكورين ، [REDACTED] :

الإشارة إلى بقاء الآخرة واستمرارها

[REDACTED]
[REDACTED] ، [REDACTED] ،
[REDACTED] ،^٦ ، فإن الخلود إلى الدنيا وتجاهل الآخرة
حقارة الدنيا ويجذرهما ،
،

[REDACTED]	١
[REDACTED] ينظر	٢
[REDACTED] ينظر	٣
[REDACTED] المرجع السابق	٤
[REDACTED] ونظم الدر	٥
[REDACTED]	٦

/١٥ /

وَأَمَّا نَسْوَا فَيُؤْتَوْنَ أَجْرًا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ 8

"

النزعات ٤٠ ' Ø W/Ŵ Ŵ Ŵ

٣

ونهي النفس عن

' Ø W/Ŵ Ŵ

' É È Æ

' Ø W/Ŵ Ŵ Ŵ Ŵ Ŵ Ŵ Ŵ

وَأَمَّا نَسْوَا : ، ' É È Æ :

È Æ : ' Ø W/Ŵ Ŵ ، ' W/Ŵ Ŵ : ' Ô

' Å Ŵ Ŵ : مقابل ' Ô Ŵ Ŵ Ŵ : ، ' É

' È È Æ W W Ø W/Ŵ Ŵ : ، (٥

،
(٦

١
٢ ينظر

٣
٤ ينظر

و يضاد الخوف الأمن

ثم الرجاء

ولو قيل

:

وقوع الاحتباك وشبهه في سياق بيان جزاء أهل الطاعة

:

:

8 : (٥٦) ،
؛ لدلالة ذكر () ؛
؛ لدلالة ذكر () ؛
،
وسره : أنه ذكر الأخص ؛
رحمته ،
(١) .

؛
(٢) ؛
(٣) انكشف ؛

؛
(٤) ؛

،

١	نظم الدرر
٢	٤٢٠
٣	المرجع السابق
٤	المرجع السابق

، الاحتباك ، ؛

؛ ؛

؛

، الموقنين بحقيقة الدار الآخرة ،

W W : ؛

لأجلها ، ا لا يغيب عنهم ^١ ،

— ؛

؛ إلا وهو مقرب ^٢ ، ؛

يذكرون ^٣ ؛

؛

٥

في ترسيخ حقيقة هامة تمثلت في الإعلام بأن ما يعتري أهل الطاعات في الدنيا من مصائب ، وإصابتنا إياهم بالمصائب دليل ذلك ؛

، ^٦ ؛

، جلائل الأعمال وفضائلها من الإخلاص في العبادة ،

؛

؛

، ، 8 ؛

١

٢ ينظر

٣ ينظر

٤ ينظر

٥ ينظر

نظم الدر

٢٣

' [redacted] ' [redacted]
' [redacted] ' [redacted]

' [redacted] ' [redacted]

شدة

[redacted] ' [redacted]
٣ ، ثم إن في إعلام
' [redacted] '

' [redacted] ' [redacted]
' [redacted] ' [redacted]

:

ŵ ŷ Ź Ÿ ŷ Ÿ ŷ ŷ ŷ ŷ 8

[redacted] ' ç [redacted] ã â á à [redacted] Ý Ü

[redacted] à [redacted] ؛ [redacted]

[redacted] Ý يلبسون ؛

[redacted] ٦ [redacted] ' [redacted] ' [redacted] ٦

[redacted] ١٣ [redacted] ١
والجامع لأحكام القرآن [redacted] ٢ ينظر
[redacted] [redacted] ٣ ينظر

ŷ ŷ ŷ ŷ ŷ ŷ ŷ ŷ ŷ ŷ ٢٣٣ [redacted] ٥

٣٣ [redacted] ' ŷ ŷ ŷ ŷ
[redacted] الموضوع السابق [redacted]

(: (، (؛ ()

[REDACTED]

، فالقول به جاء في سياق يدعو إلى إيماء الإيمان في النفوس من خلال
وهذا يُعضد من شأن

بالتقوى المتمثلة في علو دلالة الأمر في مفتاح السورة

فالعامل بموجب الأمر يُعظم في النفوس شدة تجنب المعاصي والوقاية منها بفعل

[REDACTED]

مطلق الفضل ومنتهى الإنعام ، فهم

ويلبسون ولباسهم الحرير^٣

٥ [REDACTED] ، ٤

؛

، [REDACTED] : Ö Ñ Ò Ó Ô Õ

([REDACTED]
٦ [REDACTED]

*

٧ W W W WWW W X WOE W X 8

(١
٢ ينظر [REDACTED]
٣ ينظر [REDACTED]
٤ ينظر [REDACTED]
٥ ينظر [REDACTED]
٦ نظم الدر / [REDACTED]

؛ (
 ، إذ المعنى :
 ، '
 .

8 :
 c

، : ، ' r
 ٢
 والذين كفروا ليس الله لهم بمولى وأولئك أصحاب النار
 ؛ () في الطرف الثاني ،

(؛ لدلالة ذكر [
 ، وذلك لأن الركن الثالث الذي قدره بقوله
 : ' e
 *

8
 (آل عمران ' s
 ،
 ' k
 ؛ ()

- ١ نظم الدرر
- ٢
- ٣

؛ (k W W W W W W)
؛ (W W W W)
، وما عملت من سوء حاضراً تود لو أن بينها ،
لأنه بالضد ،
(.
؛
(.
؛
(.
؛
، ثواب بغية الإيمان بالغيب ،
(.
السياق الخاص فأبرز العناية بذكر القيامة وما فيها من هول المصير تحذيراً^١ .

،
في جعل كل من الخير للمؤمنين حاضراً والسوء للكافرين حاضراً ،
؛
٢

؛ k
الموضع الثاني ففي قول الحق 8 : W W W W W W W W
(، والرأفة ثانياً دالة على الانتقام ، s W
، ٣ ، لدلالة ذكر r
Wm
ومن الطرف الثاني حذف

١
٢ ينظر المرجع
٣ المرجع

فبالجهاد يصعدون إلى أعلى مراتب الإيمان فينالون

الْيَمَنَ وَالْقَالَ ،

نفى المحبة كنايةً عن البغض

هي التي تصبر

: 8

النساء ()

١	
٢	تفسير الكبر
٣	
٤	الجامع لأحكام القرآن
٥	ينظر
٦	/
٧	/

Ŵ ŵ Ŷ ŷ Ÿ Ź ž ź Ż ż Ž ſ ſ̄ ẛ ſ̈̇ ſ̈̈̇ ſ̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̈̈̇ ſ̈̈̈̈̈̈̈̈̇

[REDACTED] ، Ŷ) [REDACTED] .
[REDACTED]) [REDACTED]
[REDACTED]

وذلك هو الفوز العظيم

[REDACTED] ٢ [REDACTED]

[REDACTED] للعمل على تلك الحدود

[REDACTED]

،

المتمثل في العذاب المهين ترغيباً وترهيباً ،

[REDACTED] ،

؛ سياقتها العام ،

، فظهرت أهمية المحافظة على تلك الحقوق بإعطاء

[REDACTED] ، ،

، (٣ .

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

عظيمة الجدوى^٤

[REDACTED]	ينظر	
[REDACTED]		٢
[REDACTED]	نظم الدرر	٣
[REDACTED]		٤

وتبعدهم عن

٢

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَإِنَّ أَجْرَهُمْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَفْضَلُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ : 8

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَإِنَّ أَجْرَهُمْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَفْضَلُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ . في الطرف الأول .

والذين كفروا وكذبوا بآيتنا لهم

، وأقبح ما يكون

،

،

١
٢
٣ تفسير ابن عرفة
٤ :

،

،

،

،

٢

،

التعامل مع الله ،

٣

الرباني يأخذ الطبيعة البشرية بما يعلمه

٤

،

يطمئئنها على مصيرها وجزائها . ٥

إل

،

،

والأجر العظيم إيصال للثواب ٦

ي

٧

١

٢

٣

٤

٥

١٤٣/

٧ ينظر /

٦

(٨

، وفي الكب في النار ثانيًا دليلًا على

[REDACTED]

، ' j Ww Ww ؛ (

[REDACTED] ' b Ww Ww ؛ (

: من جاء بالحسنة فله خير منها

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار

[REDACTED]

[REDACTED]

٢

[REDACTED]

إنه ثمرة الإيمان

٣

الأولين والآخرين ،

٤

[REDACTED]

[REDACTED]

،

[REDACTED] ٥

٦ ، فهما كفيلان بإيضاح حالهم ومآلهم يوم الحشر ،

،

١

٢

٣ ينظر

٤ ينظر المرجع السابق ٢٢٤

٥ وما بعدها

٦ الموضوع السابق

فالذين آمنوا يجزئهم من فضله

هو غيب عنهم

وهذا فعل المحب

وَالَّذِينَ آمَنُوا يَجْزِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ

ففي قول الحق 8 وَالَّذِينَ آمَنُوا يَجْزِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ

، وثانياً الإنعام

(؛ لدلالة ذكر

: فانتقل

وَالَّذِينَ آمَنُوا

١٥

٢ ينظر المرجع السابق

٣ ينظر

٤ المرجع السابق

وفي القريب من [REDACTED] ، [REDACTED]

فثبت أن من آمن أذاقه [REDACTED] ٢)

وفي [REDACTED] ٣

وحب الشكر

الانتقام ومحط القهر والخذلان

الحذف تبشير جليل للرسول U

[REDACTED] ٤)

[REDACTED] ٥)

[REDACTED] ٦)

وفي قول الحق 8 ' s W W W W W W W W ' ٧)

[REDACTED]

لدلالة ذكر ' s W [REDACTED]

W [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]

" . ' n W W W

[REDACTED] ٨

-
- ٢ ينظر المرجع السابق وما بعدها بتصريف
 - ٣ ينظر [REDACTED] / ينظر [REDACTED]
 - ٤ ينظر [REDACTED] / [REDACTED]
 - ٥ ينظر [REDACTED] / [REDACTED]
 - ٦ [REDACTED] ١٢٣ [REDACTED]
 - ٧ [REDACTED]
 - ٨ [REDACTED] ، [REDACTED]

WWW v في الطرف الثاني،

؛ (

:

r

؛ (

[Redacted text block]

:

(1)

؛ لأن السوء عام يدخل فيه أنواع العذاب ،

[Redacted text block]

ولا عِصْمَةٌ إِلَّا مِنَ السُّوءِ؟ قلت

٣ "

معناه

[Redacted text block]

8

ك،

[Redacted text block]

٤

[Redacted text block]

؛ لدلالة ذكر

[Redacted text block]

[Redacted text block]

8 : W X W h W
 دليل على الصدق والتصديق
 ، ،

، ولا سيما عند العرب

) " (ثم إن قوله
 n W W W

r W : يتبعه -
 ولا مقبول

8

الخاتمة

، ، ٣
 W í ì ë W W (

لدلالة ذكر

وما بعدها

١
٢
٣

: [Redacted]

[Redacted]

فتحقق أن الدنيا للمؤمن سجن
وللاحتباك أثر في إحداث علاقات ربط جديدة بين

[Redacted]

[Redacted]

احتباك كان ،
الثاني : 8

[Redacted]

في الطرف الثاني «
[Redacted]

[Redacted]

- ١) [Redacted]
- ٢) ينظر [Redacted]
- ٣) ينظر [Redacted]
- ٤) ينظر [Redacted]
- ٥) ينظر [Redacted]
- ٦) [Redacted]
- ٧) [Redacted]

وللحذف أثر جليل في تثقيف النفوس

، [REDACTED] ،

[REDACTED] ،

، (٤٨) .

: 8

، [REDACTED] ،
؛ ([REDACTED]) .
، [REDACTED] ،

؛ ([REDACTED]) .

[REDACTED] ،

اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك ،
وأمم سمنتهم في الدنيا ولا بركات عليهم منا ولا سلام .

[REDACTED] .

للمستجيبين لأمره ترغيباً في الإقبال على الحق

[REDACTED] .

٢ ينظر

٣ ينظر تفسير البيضاوي

٤ ينظر

الثاني ، 8 :

، ([REDACTED] ، [REDACTED] ،
[REDACTED] م [REDACTED] ،
في الطرف الثاني ،

8

شبه احتباك . " [REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]
" ([REDACTED] [REDACTED] ([REDACTED]
في الطرف الثاني ،
في الطرف الأول . : يوم نحشر المتقين إلى الرحمن فيدخلهم الجنة وفداً ،

، وأنكأ ما للمجرمين ترهيباً من النار .

،
[REDACTED] ،

٣

، [REDACTED] ؟ ٤ .

، [REDACTED] ،

، [REDACTED] ،

[REDACTED] ١
[REDACTED] ٢

٣ ينظر المرجع السابق

٤ ينظر

؛ لأنه من

من أبرزها

W X : 8

، (W r W h W

W X : 8

W W W W W W W W W W

[Redacted]

، r W

[Redacted] ، ٣ [Redacted]

، والاتقاء ثانياً دليلاً على حذف ضده أولاً

؛ لدلالة ذكر W

([Redacted]

[Redacted]

، ، r W

. (؛ لدلالة ذكر W h في الطرف الأول .

والذي جاء : أليس في جهنم مثوى للكافرين

[Redacted]

[Redacted]

٤

١ ينظر
 ٢ المرجع السابق ٣
 ٣
 ٤

. فبالنظر فيما يحتويه السياق العام والخاص يبرز حسن الحذف ؛

١ ، ،
٢ ،
٣ :
٤ : معصية لله يُوجب العقاب ٣ ،
٥ ،
٦ ،
٧ ،
٨ ،

١ ،
٢ ،
٣ ،
٤ ،
٥ ،
٦ ،
٧ ،
٨ ،
٩ ،
١٠ ،
١١ ،
١٢ ،
١٣ ،
١٤ ،
١٥ ،
١٦ ،
١٧ ،
١٨ ،
١٩ ،
٢٠ ،
٢١ ،
٢٢ ،
٢٣ ،
٢٤ ،
٢٥ ،
٢٦ ،
٢٧ ،
٢٨ ،
٢٩ ،
٣٠ ،
٣١ ،
٣٢ ،
٣٣ ،
٣٤ ،
٣٥ ،
٣٦ ،
٣٧ ،
٣٨ ،
٣٩ ،
٤٠ ،
٤١ ،
٤٢ ،
٤٣ ،
٤٤ ،
٤٥ ،
٤٦ ،
٤٧ ،
٤٨ ،
٤٩ ،
٥٠ ،
٥١ ،
٥٢ ،
٥٣ ،
٥٤ ،
٥٥ ،
٥٦ ،
٥٧ ،
٥٨ ،
٥٩ ،
٦٠ ،
٦١ ،
٦٢ ،
٦٣ ،
٦٤ ،
٦٥ ،
٦٦ ،
٦٧ ،
٦٨ ،
٦٩ ،
٧٠ ،
٧١ ،
٧٢ ،
٧٣ ،
٧٤ ،
٧٥ ،
٧٦ ،
٧٧ ،
٧٨ ،
٧٩ ،
٨٠ ،
٨١ ،
٨٢ ،
٨٣ ،
٨٤ ،
٨٥ ،
٨٦ ،
٨٧ ،
٨٨ ،
٨٩ ،
٩٠ ،
٩١ ،
٩٢ ،
٩٣ ،
٩٤ ،
٩٥ ،
٩٦ ،
٩٧ ،
٩٨ ،
٩٩ ،
١٠٠ ،

٢ ينظر
٣ ينظر
٤ ينظر
٥ الجامع لأحكام القرآن الكريم
٦ الموضوع السابق
٧ ٦٠/
٨ (٨)

8 :

في الطرف الثاني ، () ؛

في الطرف الأول . : ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ،

، والظالمون فيدخلهم في لعنته .

(٢)

(٣)

وأهل المعاصي لدنو دركاتهم^(٤)

والهداية لمن اتبع الرسل وعمل بالدين أن يدخله في رحمته^(٥)

، ومن أبرز دقائق المعاني التي يحققها الحذف إبراز أوجه التقابل بين

شدة العذاب ،

١ نظم الدرر

٢

٣ ينظر المرجع السابق ٢٣٠

٤ ينظر المرجع السابق وما بعدها بتصرف

٥ ينظر

الموضع السابق

:

المعاصي ترهيباً

:

8 :

: ([REDACTED])

: [REDACTED] ،

،

(^١) .

،

(وهو [REDACTED])

(مذكوراً أيضاً ، وفي الطرف الثاني [REDACTED])

، [REDACTED] : يبارك لصاحبها) ،

،

وهذا ليس احتباكاً

:

([REDACTED])^٢

[REDACTED] [REDACTED] [REDACTED]

)

تبروا ؛ [REDACTED] في الطرف الأول .

، [REDACTED] ،

الخبيث الذي تكرهونه فأنفقتموه لم تبروا ،

١

٢ ينظر [REDACTED]

[REDACTED]

[REDACTED]

وسرّه : وهو مما تحبون

، ؛ ، ، (١) .

؛ ، (٢)

توجيهات رفيعة وإرشادات سامية نبيلة تغرس في
للجنس

أن نوال البر لا يحصل بدونها

، وأن البر لا يحصل إلا بنهايتها

:

(حتى)

(٣)

؛

؛

؛

،

؛ (٤)

، (٥)

، جانب الإنفاق الطيب القائم على المحبة في الإنفاق ،

١
٢
٣
٤
٥

[REDACTED]

[REDACTED]
[REDACTED]

:

،

[REDACTED]

[REDACTED]

(^١) ، وذلك في قوله تعالى :

_____ : 8

.(

[REDACTED]

||

، وعلى هذا فالمحذوف من الطرف الأول

[REDACTED]

(

في الطرف الأول

[REDACTED]

([REDACTED]

»

[REDACTED]

بسنخه

[REDACTED]

[REDACTED]

،

[REDACTED]

؛

:

[REDACTED]

كمال التوحيد ؛

،

المقصد الأعظم الذي قامت عليه السورة بكليتها ،

[REDACTED]

١

[REDACTED]

وجوه ينظر

٢

[REDACTED]

[REDACTED]

٣

١

، :

٢ ، ففي العام تحقق الحث على معاداة من أعرض عن اتباع الشرع
٣ ،

، ؛

٥ :

٤ أم الذ على شفا جُرفِ هارٍ؟

٥ ، ،

٦ ، فكان كمن بنى بنيانه على جبل لا

٧ ،

٨

٩ فخابوا فيما قصدوه

١

٢ المرجع السابق

٣ المرجع السابق

٤

٥

١٢٩ ١٩٩٧

٦ التحرير والتنوير /

٧ ينظر /

٨ ينظر - ، - بتصرف يسير

٩ ينظر بتصرف يسير

رسوله ،
القلب أصلها ثابت وفرعها في السماء^(١) .

فإذا كان العلم صحيحاً مطابقاً

اتقوا وأضدادهم^٢ :
لدلالة ذكر W ' q أم نجعل الذين آمنوا وعملوا

»

؛ ،

١ ص ٢٩
٢ نظم الدرر
٣

، واتبعوا أهواءهم . وسرّه

١
٢

وأعداء ضالين

جانب من التسوية تمثل في :

ف

٣

٤

؛ ليثبت للعباد حال من اتبع الهدى في الإيمان والطاعة

؛

فالعلماء في ضياء برهانهم

بحكم الإلهام

فالمهتدون

٥

8

»

»

٢ ينظر المرجع السابق

٣ ينظر

٤ ينظر

٥ ينظر ٤٠٧

Wž w

Wž w

Wž w

٢)

٣

لدلالة ذكر Wž w

مثل النار) لدلالة ذكر Wž w Wž w في الطرف الثاني .

اعلى من لم يرتدع للزواج ،

والنار

، فالعام أمر أهل الإيمان بحفظ دينهم ؛

القيامة قسماً :

التسوية في الأجور

ومن أنبل المعاني التي يحققها الاحتباك إبراز أوجه التقابل

٢٢٥

:

٢

٣

٤ ينظر

٥

٨
٢٦ / بتصرف

٧

، ، : ، ؛

، ودفعهم إلى الإخلاص والتوحيد .

*

:

8 :

=====

:

(١) ،

(٢١) ،

=====

، ولا النور يستوي مع الظلمات ،

:

،

:

،

:

الظلمات

يستوي مع الظل^٢

لدلالة ذكر

لدلالة ذكر

لدلالة ذكر

الظلمات

الحرو

لدلالة ذكر

لدلالة ذكر

فما يستوي في الطبع والعقل

(لا)

(١)

(لا) في النفي لتأكيد معناه

ك،)

)

إنما هو على نية التكرار^٢

النظم

تحقق

، ،

ودار الشقاوة الجامعة لجميع الأنكاد والهموم^٤ ،

؛

؛

وهذا

؛

،

تحقق الحث على تأمل شدة

٦

٣٦٥

١

٢

لا

لا

لا مع

يساوي صاحبه

٣) المحرر الوجيز

٤)

٥)

٦)

١) ،

؛ تحذيراً من هول المصير الذي ينتظرهم ٢

.

، خاصة في كلام الله

:

،

❖ اقتضى الجانب النظري

، وإنما ظهرت عناية العلماء به في القرن

:

❖ من خلال دراسة الاحتباك وشبهه عند العلماء يتضح أن دراستهم الاحتباك وشبهه على

المرحلة الأولى : ➡

المرحلة الثانية : ➡

المرحلة الثالثة : ➡

المرحلة الرابعة : تبدأ من القرن الحادي عشر وما بعده ➡

أهم ملامح المنهج الذي سار عليه بعض أصحابها

صورته وتوضيحها .

:

❖ في الجانب التطبيقي

. ([REDACTED] . ([REDACTED] . ([REDACTED]

. ([REDACTED] . ([REDACTED]

النحل [REDACTED] ، والشورى في سبعة مواضع ([REDACTED] ، والإسراء ، ، ، [REDACTED]

. ([REDACTED] ، والواقعة ، [REDACTED] ثم [REDACTED]

ويوسف [REDACTED] ثم [REDACTED]

ثلاثة مواضع [REDACTED] ثم [REDACTED] ، والزخرف ، [REDACTED]

، والصف ، [REDACTED]

ثم [REDACTED] ، والطور ، [REDACTED]

، والماعون ، [REDACTED] والتين [REDACTED]

، فَإِنَّ هُنَاكَ سُورًا خَلَّتْ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْإِحْتِبَاكِ أَوْ شَبَهِهِ وَهِيَ كَالآتِي :

، [REDACTED] ، [REDACTED] ، [REDACTED]

، والبروج ، [REDACTED] ، [REDACTED] ، [REDACTED]

، [REDACTED] ، [REDACTED] ، [REDACTED]


، والفلق ، [REDACTED] ، [REDACTED] ، [REDACTED]

. ([REDACTED]



(١٩٩٢) .

، : [redacted] 


. [redacted] ، : [redacted] 

: [redacted] 

(١٩٩٢) .

[redacted] : [redacted] 

(١٩٨٢) .


[redacted] : ابن هشام الأنصاري ، معه — 

[redacted] : محمد محي الدين عبد الحميد ،

([redacted]) .

: البحر المحيط ، تأليف: 

[redacted]

([redacted]) 

: [redacted]

: [redacted] 


[redacted]

([redacted]) 

[redacted] : حفني محمد شرف ، 

([redacted])

: [redacted] — 

: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، تحقيق : 

[redacted]

([redacted]) 

[redacted]

[Redacted] :

.(

[Redacted] 

[Redacted] .(

[Redacted] :

بدون ، [Redacted] .(

: التبيان في البيان ، تأليف: 

[Redacted]


.(٤٠٧

[Redacted] :

[Redacted]

.(١٩٨٢

تونس ، الدار التونسية للنشر ، : [Redacted] 

تراث أبي الحسن الحرالي المراكشي في التفسير ، تقديم وتحقيق : 

.(١٩٩٧

[Redacted] ، 

(

[Redacted] 

(

: أبو عبد 

[Redacted]

(الطبعة الأولى ،

: معالم التزليل 

[Redacted]

(

..... :
..... (١٩٦٦) .
..... :

بيروت صيدا ، المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى ،

..... (١٩٩٧)

.....

..... :

..... :

..... (

..... :

..... (٤٢٤)

..... :

..... (

.....

..... (

..... (

..... ،

سنة الطبع بدون)

..... :

..... (القاهرة ، طبع بمصر ، الطبعة بدون ،

..... ، بيروت ، دار صادر ،

.....

..... :

..... (١٩٩٧)

.....

بيروت ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى،

:

(١٩٨٥)

دار الشروق ، طبعة جديدة مشروعة ، الطبعة

:

.)

قراءة في الأدب القديم ، تأليف:

(١٩٩٨) .

القاهرة ، دار غريب

: عبد السلام هارون ،

٢

(

:

،

.)

مصر ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ،

: أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي

:

العلمية ، الطبعة الأولى ، ، (١٩٩٨) .

:

(١٩٩٧)

: القشيري ، قدم له

القاهرة ، الهيئة

:

لمسات بيانية في نصوص من الترتيل ، تأليف:

:
بيروت ، دار الكتب ، الطبعة بدون ،

(
:
:
:

. (
:
:
:

:جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، حققه

:
:
:
:


:
(٢٠٠٠)
:
:
:

(١٩٩٨)
:
من أسرار التعبير القرآني
القاهرة ، مكتبة وهبة ، الطبعة الثانية ،

:
:
:

:
المترع البديع في تجنيس أساليب البديع ، تأليف:
:
:

:
:
:
:

[REDACTED] ، دكتوراه) ،
[REDACTED] :
[REDACTED] مقال من صور الحذف البليغ الاحتباك) 
[REDACTED] : م ، الإصدار الأول)

[REDACTED] :

[REDACTED] 
[REDACTED] :

█	(█ ٢٧٠ █ !
█	(█ █ !
█ █	(█ █ !
█	: █ : الفصل الثالث :
	(█ █ !
█ █	(█ █ السكاكي !
█ .	(█ █ !
█	(█ █ ٠٤ !
█ █	(█ █ ابن البناء المراكشي !
█ █	(█ █ !
٨٢ █	(█ █ !
٨٢	(█ █ !
█ ٢	(█ █ ٣١٠ !
█ █	(█ █ !
█	:
	المتلقي
█ █	: █
█ █	:
█ █	█
█	: أدلة وحدانية الله وعجز الآلهة من دونه :
█ █	: █ :
█ ٤٤	: █
█ █	: █ :

■	:	:
■	:	المطلب الثاني:
	:	:
■	:	: أسلوب الاحتباك وشبهه في آيات الأحكام الشرعية ، والتكاليف الإلهية
	:	:
■		ما يتعلق بالعلاقات الخارجية بالأمم الأخرى:
■	:	:
■		ما يتعلق بالعلاقة الأسرية:
■	:	:
■		■
	:	:
■	:	:
■	:	:
■		- : التحذير من اتباع الشيطان ترهيباً من خطر الاتباع :
٤٦٠ ■	:	:
■	:	:
■		:الحث على الإنفاق في وجوه الطاعات ترغيباً ، والتنفير منه في
■		: ■
■		: ■
■	:	!
■	:	!

